

* الاثنين ٣ كانون الأول ١٩٨٤ ,الموافق ٩ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/١٧٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 174/41 - 3.12.1984 - Price: 145 Shekel המחיר 145 שקל

حسين يجدد تمسكه بمبادرته التصفوية

● ويبرز موافقة مصر على اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية ● مبارك : الأولوية لا تزال من نصيب «مشروع ريغن» ● جمال الصوراني في زيارة الى مصر ● الأوساط السياسية الاسرائيلية تنظر، بشكل إيجابي، الى زيارة ملك الأردن في القاهرة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - واصل ملك الأردن، حسين، أمس (الأحد)، زيارته الرسمية الى مصر حيث ألقى خطاباً امام مجلس الشعب المصري عاد وجدد فيه مبادرته «الأرض مقابل السلام». وقال «نحن والفلسطينيون في بداية الحوار المخلص سعياً الى بلوغ الهدف الواحد».

وعاد ملك الأردن وأكد ضرورة التمسك بالقرار رقم (٢٤٢) لكونه ينص على مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي ينبغي - حسب قوله - «ان تستند اليه اية تسوية سلمية عادلة ودائمة ومتوازية وهو غير قابل للتفاوض وليس شرطاً مسبقاً». وأشار الى أن مفاوضات السلام تجري حول الوسائل والأساليب والالتزامات التي تحقق هذا المبدأ وتثبته. ويجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات تجري على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف يجب ان تجري هذه المفاوضات في اطار مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة وتشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن مع سائر أطراف النزاع، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. وعاد الى التأكيد ان الأردن لن يكون بديلاً عن الفلسطينيين (!).

أما بالنسبة لاتفاقيات «كامب ديفيد» فأكد ملك الأردن ان الأردن رفضها، منذ البدء لسببين رئيسيين يتعلقان، على حد زعمه، بالبعد الفلسطيني في نزاع الشرق الأوسط وهما: أن الجانب المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة لم تتماثل أحكامه مع الأحكام التي وضعت للأراضي المصرية، والتي انبثقت عن مبدأ «الأرض مقابل السلام» - وهذا يعني أن ملك الأردن يبرر موافقة مصر على اتفاقيات «كامب ديفيد» - والسبب الثاني، على حد زعم الملك حسين، هو استبعاد اتفاقيات «كامب ديفيد» لمنظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام.

واعتبر الرئيس المصري حسني مبارك اقتراح الملك الأردني خطوة ايجابية على طريق السلام واسهاماً ايجابياً للخروج مما أسماه «الطريق المسدود» ووصفه بأنه خطوة كبيرة فتحت باباً يطل على أمل كبير».

وأكد الرئيس المصري، في خطابه امام مجلس الشعب المصري، أن مصر كانت أبدت عدة مبادرات سلام سابقة منها «مشروع ريغن» وقمة «فاس» والمؤتمر الدولي و«المشروع العربي - الفرنسي» وان تحفظ مصر الوحيد كان يتناول سبل الترجمة العملية لتلك المشاريع.

وأكد أن مصر ما زالت تعطي الأولوية «لمشروع ريغن»، الذي ينص على اعادة اسرائيل للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة في اطار اتحاد مع الأردن - على حد قوله.

وعلى صعيد آخر أكد كمال حسن علي، رئيس الوزراء المصري، أمس الأول (السبت)، ان زيارة الملك حسين الى مصر تعتبر مؤشراً على ان عملية التضامن العربي تسير في الاتجاه الصحيح.

وأضاف ان قرارات دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني، بالأضافة الى هذه العوامل، تشكل اتجاهاً نحو السلام!

وذكرت الاذاعات أن جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وصل ليلة السبت الماضي الى القاهرة حيث أعرب، في حديث له، عن أمله باستعادة مصر لدورها الطليعي من أجل وقف الانهيار والتفتت في العالم العربي.

وتقوم الأوساط السياسية في اسرائيل زيارة ملك الأردن الى مصر، وهي الأولى بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» بشكل ايجابي. وهذا ما أعلنه، أمس الأول، مصدر سياسي مطلع في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

حادثة اختفاء هداس كدمي:

قيادة الشرطة تحولها الى «جريمة سياسية» وتلصق التهمة بها بجميع الفلسطينيين

● طلبة عدة مدارس عربية يشاركون، تطوعاً، في حملة البحث عن الجندية المفقودة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - تستغل قيادة الشرطة، هذه الأيام، حادثة مأساوية (اختفاء الجندية هداس كدمي، من كيبوتس كفار مساريك، منذ يوم الخميس الماضي) وتحولها الى «جريمة سياسية» لتلصق التهمة بها بجميع العرب الفلسطينيين وللتحريض العنصري ضدهم.

فقد أعلنت مصادر مسؤولة في قيادة الشرطة لصحيفة «عل همشمار» التي لبست قبع الصحف السلطوية الصفراء، ونشرت نبأ مغرضا حول القضية على عرض صفحتها الأولى أمس، أنها لا تستبعد أن تكون كدمي ضحية ما أسمته «امتحان قبول للعضوية في المنظمات الارهابية في يوم ٢٩ نوفمبر» (يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني - المحرر).

وبلغ الشطط بصحيفة «الماء» حد نشر خبر ثان أكثر تفصيلا حول القضية وبالاتجاه المغرض ذاته، في الصفحات الداخلية.

ويذكر أن حملة البحث عن الجندية المختفية (٢٠ عاما) استمرت لليوم الثالث على التوالي، طول يوم أمس. وشاركت في الحملة قوات غفيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وطائرات عمودية من سلاح الجو الاسرائيلي وفرق متطوعين من مختلف انحاء البلاد.

كما أعلن كيبوتس كفار مساريك، أمس الأول، عن تخصيص جائزة مقدارها مليون شيكل لكل من يعثر على الجندية المفقودة أو يفضي بمعلومات تقود الى مكان وجودها.

وأفاد مراسلو «الاتحاد» أن وفدا من الكيبوتس قام، أمس (الأحد)، بزيارة عدد من القرى العربية في الجليل والتقى رؤساء مجالسها المحلية من أجل تجنيد طلبة المدارس في حملة البحث عن كدمي.

وأعرب رؤساء مجالس تلك القرى عن استعدادهم التام لتجنيد الطلاب في هذه الحملة. ومن المتوقع أن يشاركوا فيها، ابتداء من اليوم (الاثنين).

دفاعاً عن حقوق المستخدمين ومجلس عرعرة


● جانب من المظاهرة التي قام بها عشرات مستخدمي مجلس عرعرة أمام مكاتب الداخلية في حيفا، أمس، احتجاجاً على تأخر دفع رواتبهم (اقرا الخبر على الصفحة الثانية) ●

إجراءات إقتصادية وشيكة ضد الجماهير الشعبية - ضرائب جديدة لتقليص مخصصات «السوبسيديا» !

● البحث عن مجالات جديدة للتقليص في ميزانياتها - تهربا من المسّ بميزانية «الأمن» ● المستشار المالي السابق لرئيس الأركان : تكاليف بقاء الجيش في لبنان (١٥٠ مليون دولار سنوياً) تشكل خرقاً لميزانية وزارة «الأمن» العادية ● اضراب مفتوح عن العمل في العيادات الخارجية التابعة لصندوق المرضى ● ١٢٠ شخصاً ينضمون يومياً الى جيش العاطلين عن العمل ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - «إن تكاليف بقاء الجيش في لبنان والتي تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار سنويا تشكل خرقاً للميزانية العادية لوزارة «الأمن» - هذا ما صرّح به، أمس، تسفي شور، المستشار السابق لرئيس أركان الجيش الاسرائيلي، الذي كان يتحدث لمراسل الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية. وعلى هذه الخلفية تستمر حكومة «الوحدة القومية» في إنزال أقسى الضربات على الجماهير الشعبية في شتى المجالات (محاولة خداع المواطنين بأنها تعمل على حل الأزمة الاقتصادية) دون المسّ بالسبب الرئيسي لهذه الأزمة - الميزانيات العكسرية.

فقد تبين في أعقاب جلسة الحكومة، يوم الجمعة الماضي (١١/٣٠)، أن وزارة المالية تنوي اتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها إثقال كاهل الجماهير الشعبية. وأول هذه الخطوات تقليص نسبة مخصصات الدعم الحكومي (السوبسيديا) بشكل جدي عن طريق رفع نسبة الضرائب أو

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

قُدماً في طريق النصر

لخص مارك هلر، المتخصص في «الشؤون الفلسطينية» في جامعة تل ابيب الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية، عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في الاسبوع الماضي، فقال ما يلي :

سكان الضفة الغربية ينتظرون الاردن. والاردن ينتظر السيد ياسر عرفات. والسيد ياسر عرفات ينتظر سوريا. وسوريا الله يعلم من تنتظر !

ولكن مارك هلر هذا لم يقل لنا ماذا كان ينتظر الاسرائيليون.

لا شك في ان حكام اسرائيل كانوا ينتظرون ان يصاب سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بالاحباط نتيجة لما شهدوه ويشهدونه من فرقة على الساحة الفلسطينية والعربية. وينتظرون ان يتوصلوا الى الاستنتاج انه آن الاوان لكي «يأخذوا مصيرهم بأيديهم» وان «يتفاوضوا بأنفسهم» مع الاسرائيليين على اساس مشروع «الحكم الذاتي» الذي تضمنته اتفاقية كامب ديفيد او على اساس مشروع ريغن او اي مشروع استسلامي آخر.

وليس صدفة ان بعض الاصوات النشاز في الضفة الغربية وقطاع غزة راحت تتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتردد (!) وتنتقده بسبب «عجزه» عن القيام بأية «مبادرة» سياسية تنهي حالة «الشلل» التي اصابت الفلسطينيين (!) وتطالبه بالتفاوض مع اسرائيل حول «اية تسوية» لوحده او مع الملك حسين، ملك الاردن «لانقاذ ما يمكن انقاذه» - على حد تعبيرهم.

كما راحت تطالبه «بالاستفادة من بعض الظروف المتطورة في المنطقة» وبضمنها - كما قالت - انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس، الذي يريد - على الاقل - على حد زعمهم - تسوية في الضفة الغربية، واعادة انتخاب رونالد ريغن، الذي يتوقعون ان يعود الى تقديم «مبادرته السلمية» التي تدعو الى خلق «كيان فلسطيني» في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاتحاد مع الاردن، وكذلك عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن.

وراحت كذلك تجادل ان المستوطنات التي اقامتها حكومة الليكود في السنوات السبع الاخيرة اصبحت تشكل عامل ضغط مستمر لنهب المزيد من الاراضي في المناطق المحتلة وان قيام المستوطنين بتصعيد ارهابهم ضد المواطنين العرب، في هذه المناطق، يُشعر هؤلاء المواطنين بعدم الامان وبأنهم احوج ما يكون الى حلّ، أي حلّ !

وتوهم حكام اسرائيل انه نتيجة لكل ذلك، وغيره، اصبحت نهاية منظمة التحرير الفلسطينية قاب قوسين او ادنى واخذوا يستعدون لدفن القضية الفلسطينية، مرة واحدة والى الابد !

ولكن هذا الحلم، الذي راود حكام اسرائيل، لم يتحقق. فقد جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان هزيمة ساحقة لهم ولكل المراهنين على شق

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

قوات عسكرية إسرائيلية، بريّة وبحرية تصول وتجول في منطقة اقليم الخروب

● تزامن هذه العمليات مع نشوب اشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين الكتائب في هذه المنطقة ● الهدف : عرقلة المرحلة الثانية من الخطة الامنية ●

● بيروت - الوكالات - قامت قوة عسكرية اسرائيلية، مكونة من ١٣ ناقلة مدرعة وطائرة هليكوبتر، امس (الاحد)، باجتياز نهر الاولي متجهة الى اقليم الخروب، حيث ترابط قوات الحزب التقدمي الاشتراكي و« القوات اللبنانية» (الكتائب الانعزاليون) وما زالت القوة الاسرائيلية ترابط هناك.

من ناحية اخرى ذكرت الانباء الواردة من بيروت ان عدة سفن حربية اسرائيلية شوهدت، امس، مقابل الشواطىء اللبنانية المحاذية لاقليم الخروب.

ويرى المراقبون السياسيون في تزامن هذا التحرك العسكري الاسرائيلي مع احتداد الاشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات الكتائب في اقليم الخروب محاولة اسرائيلية مجددة لعرقلة تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية اللبنانية، التي تهدف الى انتشار الجيش اللبناني على طول الطريق الساحلي، من الدامور وحتى نهر الاولي مرورا باقليم الخروب، والتي جرى تأجيل تنفيذها حتى الخميس القادم بسبب تجدد الاشتباكات في هذه المنطقة.

كما يلقي المراقبون السياسيون مسؤولية تجدد هذه الاشتباكات على عاتق اسرائيل، في سعيها لاثبات ان الجيش اللبناني غير قادر على حفظ الامن وفرض السيادة في هذا القسم من لبنان، ولنسف جهود استعادة وحدة الشعب اللبناني وسيادته على كامل ترابه الوطني.

اليوم استئناف مفاوضات الناقورة العسكرية

● لبنان مصر على نشر قوات الطوارىء على الحدود الدولية ● اسرائيل تهدد باتخاذ اجراءات احادية الجانب ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تبدأ، اليوم (الاثنين)، الجولة -السابعة من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي تجري برعاية الامم المتحدة في بلدة الناقورة. وينتظر لبنان جوابا واضحا من اسرائيل حول مقترحاته بخصوص انتشار الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية في المنطقة الحدودية، بعد انسحاب اسرائيل من كامل اراضي الجنوب اللبناني.

وذكرت وكالة الانباء اللبنانية ان لبنان اكد من جديد، رفضه لاية تقسيمات اقليمية او انسحاب اسرائيلي جزئي من شأنه ان يخلق خطوط تماس جديدة. وان لبنان يؤكد وحدانية القوة المكلفة بالحفاظ على الامن بعد الانسحاب. كما انه يرفض المنطق الاسرائيلي الذي يربط بين هذه المهمة (حفظ الامن) وبين القوة التي سيجري نشرها (الجيش اللبناني او قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان) وفقا لمناطق جغرافية محددة.

واشارت الوكالة الى ان لبنان يؤكد ضرورة نشر جيشه الى جانب قوات الامم المتحدة لحفظ السلام على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه، من هذه المنطقة الى داخل الاراضي اللبنانية، التي يجري الانسحاب الاسرائيلي منها.

واضافت الوكالة ان لبنان يطالب الامم المتحدة، التي تجري المفاوضات برعايتها، بأن تنشر في نهاية كل اجتماع تقريرا مفصلا عن الجلسة لتجنب الرجوع الى الموضوعات التي ينتهي بحثها.

من ناحية اخرى اكد نبيه بري، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، مجددا، رفض لبنان المطلق لاي انتشار لقوات الطوارىء الدولية «خارج حرفية ما نص عليه القرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي».

واشار بري، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (السبت) في بيروت، الى ان المشروع الاسرائيلي القاضي بانتشار القوات الدولية في المنطقة ما بين نهري الزهراني والاولي انما هو مشروع ل - «فبرصنة» الجنوب وتقسيمه لتتمكن اسرائيل من الاحتفاظ بالقسم الذي يحوي منابع المياه، محاولة بذلك جعل قوات الطوارىء الدولية سياجا لها.

ويذكر ان اللواء محمد الحاج، رئيس الوفد العسكري اللبناني للمفاوضات، طالب، في جلسة المفاوضات السابقة، بأن تغطي قوات الطوارىء الدولية التي يحدده لها القرار رقم ٤٢٥، الصادر عن مجلس الامن الدولي، مشيرا الى أن لبنان يؤيد توسيع دور قوات الطوارىء الدولية.

وعلى صعيد آخر تواصل اسرائيل التهديد باتخاذ اجراءات احادية الجانب، في محاولة للضغط على لبنان للتخلي عن موقفه الثابت والعادل.

وفي هذا المجال ذكر التلفزيون الاردني ومحطات الاذاعة اللبنانية ان اسرائيل بدأت عملية تخفيف لقواتها وكذلك بدأت في تفكيك بعض منشآتها العسكرية من الجنوب اللبناني، على طريق تنفيذ هذا التهديد.

عصابة كهانا تواصل تهديداتها :

رئيس مجلس الطيبة يتلقى، هو الآخر، طرداً يحوي رصاصة ووعيداً

● عبد اللطيف حبيب يحمل الشرطة كامل المسؤولية ●

● الطيبة - لمراسلنا - نسيم ابو خيط - «ان تصرفات الشرطة وتوانيها عن القيام بواجبها في لجم عصابة كهانا يشجع هذه الزمرة المأفونة على الاستمرار في التهديد والتعرض لحياة المواطنين العرب وإقلاق راحتهم . إنني أحمل الشرطة المسؤولية كاملة ، نظراً لتقاعسها عن اتخاذ التدابير الرادعة وإيقاف هذه الأعمال الخطرة التي قد تؤجج صراعاً دموياً» - هذا ما قاله رئيس مجلس الطيبة المحلي ، عبد اللطيف حبيب ، لمراسل «الاتحاد» تعقيباً على طرد التهديد ، الذي حمله له البريد أمس ، وفيه منشور أصدرته حركة كهانا «كاخ» ورصاصة . وقد جاء في رسالة التهديد : «لدينا رصاص يكفي لجميع العرب . وقريباً ستتلقى رصاصة كهذه في رأسك» .

ومضى السيد حبيب يقول : «من الممكن إزاء تسامح الشرطة والهيئات الحكومية مع الزمرة ان يقدم أفرادها على تنفيذ تهديداتهم ، كما جرى عندما أطلقت قذيفة على باص ركاب عرب في بيت لحم . وأضاف : إن جماعة كهانا لا يخفون نواياهم . وقد سبق وكتبوا في رسائل التهديد السابقة انهم يتدربون على إطلاق النار على أهداف متحركة بقصد الاعتداء على العرب .

وأعرب السيد حبيب عن أمله بأن يحرك هذا الأمر أعضاء الكنيست ، خصوصاً أولئك الذين يتهافتون وأحزابهم على أصوات العرب ، في حملهم على الاسراع في سن قانون ضد العنصرية وردع هذه الأعمال العنصرية التي تتفشى في البلاد .

وحول تهديدات كهانا قال السيد حبيب : لن تخيفنا تهديدات كهانا أو غيره ما دمنا أصحاب حق ولا نعتدي على حقوق غيرنا . ونحن مثل بقية أبناء شعبنا الذين يتعرضون للمجازر ، ومثلهم لا تخيف تهديدات كهانا حتى الأطفال منهم . فتقاليد شعبنا هي النضال من أجل حقوقه مهما تكن قوى الشر التي تعترض طريقه ومهما تكن التضحيات التي يقدمها .

تقرير عن سبب وفاة الطفل رشدي ابو يونس

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ كشف تقرير للجنة التحقيق في ظروف موت الطفل رشدي ابو يونس، خلال اجراء عملية معقدة له في امعائه في مستشفى «روتشيلد» في حيفا، عن ان السبب الاساسي للوفاة هو حدوث تسرب في وريد السوائل الامر الذي ادى الى هبوط في ضغط الدم لدى الطفل وبالتالي الى احداث نزيف في دماغه، ادى الى وفاته بعد عشرة ايام.

وادعى معدو التقرير، وهم جماعة من رؤساء الاقسام في المستشفى، انه لم يكن بالامكان اكتشاف التسرب الذي حدث في الوريد على الرغم من ان الطفل كان موصلا بأحدث الاجهزة الطبية.

توقيت صيفي ابتداء من ١٩٨٥/٤/١٣ ولمدة خمسة اشهر

● القدس ـ قررت الحكومة، في جلستها غير العادية التي عقدت يوم الجمعة الماضي، انتهاج التوقيت الصيفي للعام القادم لمدة خمسة اشهر. وجاء هذا القرار بناء على اقتراح تقدم به وزير الطاقة، موشيه شاحل.

وسيبدأ العمل بهذا التوقيت في منتصف ليلة السبت ١٩٨٥/٤/١٣ وينتهي العمل به في ١٩٨٥/٩/١٤.

عشرات من مستخدمي مجلس عرعرة يتظاهرون أمام مكاتب الداخلية في حيفا :

المتظاهرون يحملون الداخلية مسؤولية تأخير دفع رواتب تشرين الأول وتشرين الثاني

● ويصرون على الاستمرار في الإضراب إذا لم تلب مطالبهم ●

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ بمرارة وسخط عارمين رفع عشرات من مستخدمي مجلس عرعرة المحلي، عمالا وموظفين، اصواتهم في تظاهرتهم امام مكتب حاكم لواء منطقة حيفا، صباح امس (الخميس)، وهم يحملون اللافتات بالعربية والعبرية مطالبين بدفع مرتباتهم عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

وتكلم باسم لجنة المعلمين رئيسها، الاستاذ ابراهيم وشاحي، عبر مكبر الصوت قائلا : لقد مضى (١٣) يوما على اضراب المعلمين. وقد قمنا بإضراب انذاري ولم تحل المشكلة مما اضطرنا الى اعلان الاضراب المفتوح. واكد في كلمته ان المجلس المحلي يقف الى جانبهم في مطلبهم العادل هذا. ولو كان حصل على الميزانية المطلوبة من وزارة الداخلية لامكنه دفع المرتبات.

وتكلم محمود ملحم، رئيس لجنة العمال في المجلس موجها كلامه الى أسماع حاكم اللواء : هل يظن حضرته ان (٩٢) عاملا يسفون التراب ؟ ان تأخير مرتباتنا في ظروف التضخم هو هدم وضرر لمعيشة اولادنا وعائلاتنا.

وتقدم بهذين المطلبين : ١ ـ دفع مرتبات مستخدمي المجلس من مكتب وزارة الداخلية مباشرة الى حساب العمال في البنوك. ٢ ـ تأييدنا لطلب رئيس المجلس المحلي في طلبه لدفع المبالغ المستحقة للمجلس.

وقد اكد المتظاهرون بأنهم لن يتراجعوا عن إيقاف إضرابهم اذا لم يحصلوا على اجورهم. وحملوا حاكم اللواء المسؤولية عن تعطيل الخدمات والتعليم في عرعرة والمعاناة التي تعيشها عائلات العاملين.

واضطرت مظاهرة مستخدمي مجلس عرعرة نائب حاكم اللواء إلى مقابلتهم والاستماع الى شكاواهم. ولكن هذا حاول ان يلقي المسؤولية على المجلس حين قال لهم ان المجلس لم يتقدم بطلب لاقرار ميزانية غير عادية له، مطالبا العاملين ان يكونوا حلقة وصل ما بين المعارضة والائتلاف لتمرير جلسات المجلس التي تبحث فيها الميزانية لاقرار ميزانية غير عادية. ولكن المضربين رفضوا ذلك قائلين : وان ذلك ليس من شأننا ثم ان الرواتب هي في اطار الميزانية العادية فلماذا خلق حجر عثرة كهذا ؟!» هذا ووعد نائب حاكم اللواء بمقابلة رئيس المجلس بهذا الخصوص، اذا لم يتوصلوا الى حل خلال اسبوع.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير المجلس المحلي قال : في حين كانت الميزانية العادية المقترحة من المجلس تساوي ٣٣٨،٤٩٢ مليون شيكل فإن وزارة الداخلية لم تصادق الا على ٢٥٤،٢٣٥ مليون شيكل. وقد بلغت مرتبات الموظفين عن شهر تشرين الاول ٢٧ مليون شيكل. ارسلت منها وزارة الداخلية ١١،٣٠٠ مليون شيكل تم الحجز عليها من ضريبة الدخل والتأمين، لان المجلس مدين لهذين الجهازين. وديون المجلس عامة بلغت حتى ٨٤/١١/٢٠ مبلغ ١٣٩،٩٣٢ مليون شيكل. وفي وضع كهذا من اين للمجلس ان يدفع مرتبات مستخدميه اذا لم تصرف له مبالغ خاصة من الوزارة.

ويذكر هنا ان عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، حضر المظاهرة واعلن تضامنه مع المتظاهرين متمنيا لهم النجاح في إضرابهم.

اصابة جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● أحد عملاء قوات الغزو يلقي قنبلة يدوية على أهالي النبطية تسفر عن إصابة ١٨ مدنياً بجراح ●

● القدس ـ أصيب جندي اسرائيلي، مساء أمس (الأحد)، بجراح في منطقة مدينة صيدا وذلك حين تعرضت دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب المحتل الى هجوم شنه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية».

ومن ناحية أخرى قام احد عملاء جيش الغزو الاسرائيلي، امس، بارتكاب جريمة جديدة في سلسلة العمليات الاجرامية والاستفزازية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه بحق المواطنين اللبنانيين في الجنوب اللبناني المحتل، وذلك بالقاء قنبلة يدوية باتجاه المواطنين في سوق مدينة النبطية، مما ادى الى اصابة (١٨) مدنياً بجراح.

بيد ان هذه الجرائم الاحتلالية لم تنجح يوماً في تثبيط عزائم رجال المقاومة الوطنية الذين يدافعون عن وطنهم وينزلون كل يوم خسائر جديدة في صفوف المحتل الاسرائيلي وعملائه. فلقد اعلنت الاذاعة الاسرائيلية انه جرى تعطيل عبوة ناسفة، امس، على بعد ٢٠ كيلو متراً شرقي النبطية مدعية عدم وقوع أية اصابات.

كما قام رجال المقاومة اللبنانية، امس الاول، بمهاجمة موقع تابع لجيش العميل لحد، قرب مشركين (قضاء النبطية) واسفر الهجوم عن وقوع ٢٠ جندياً بين قتيل وجريح. وعلى الفور قامت القوات الاسرائيلية بمحاصرة المنطقة واقامت حاجزين على مدخل جبشيت وكفر صير، في محاولة لاعتقال رجال المقاومة.

تناقضات جلية في إفادة أحد شهود الإدعاء في قضية مقتل داني كاتس

● حيفا ـ واصلت المحكمة المركزية في حيفا، صباح امس، الاستماع الى شهود الادعاء في «المحاكمة المصغرة»، التي تنظر في قضية مقتل داني كاتس. وقد مثل امامها الضابط يهوشوع مرتسابي، الذي واصل الادلاء بشهادته امس. وقام محامو الدفاع مصطفى لداوي وكمال القاسم وسليم واكيم، الذين يترافعون عن الشبان العرب الخمسة المتهمين، بالتحقيق مع شاهد الادعاء.

وتكشفت للمحامين، في سياق التحقيق، التناقضات الجلية في افادات شهود الادعاء فبينما كان الضابط «سلوق»، احد ضباط طاقم التحقيق، انكر في اثناء الادلاء بشهادته انه شارك في التحقيق مع المتهم فتحي غنايم اعترف الضابط مرتسابي امس بأن سولق هذا اشترك فعلا. كما تبين للمحامي سليم واكيم لي اثناء التحقيق مع مرتسابي بأن سلوق اشترك لفترة تزيد عن نصف ساعة في التحقيق مع فتحي غنايم.

وظهرت تناقضات واضحة في اثناء استجواب الدفاع كمال القاسم لشاهد الادعاء مرتسابي في التحقيق مع المتهم علي غنايم. فقد ذكر الشاهد انه اجرى التحقيق المذكور في الساعة الواحدة والنصف، وفي حين ابرز له الدفاع مستندات تثبت غير ذلك حاول تفسير الامر بأنه خطأ في التسجيل.

هذا، وستواصل المحكمة الاستماع الى الشاهد نفسه في يوم الاربعاء القادم (بعد غد).

هاشم محاميد يحاضر في أور عقيبا حول العنصرية وأخطارها

أوباش كهانا يحاولون الاعتداء على رئيس مجلس ام الفحم لدى خروجه من القاعة

● أور عقيبا ـ من مفيد صيداوي ـ غصت قاعة عمال «أور عقيبا» بالمئات من سكان البلدة (حيث يوجد مصنع السجاد الذي تعرض العمال العرب فيه الى محاولات اعتداء من قبل اوباش العنصرية وحيث حصلت قائمة «كاخ» على نسبة عالية من الأصوات) ، يوم السبت ١٢/١ ، لحضور الندوة التي عقدت باشتراك : هاشم محاميد ، رئيس مجلس ام الفحم المحلي ويتسحاق ليفشيتس ، مدير مركز شرطة الخضيرة والدكتور مشيح ، مدير مستشفى الخضيرة «هليل يافه» والمحامية رينا شمشوع حسّون من حركة «التغيير» والمغنية غيتيت شوفال .

وأدار الندوة الصحفي المعروف حاييم باڤين الذي تركزت أسئلته لمحاميد حول موضوع العنصرية وأبعادها وأخطارها وعن كفاح الجماهير العربية في مقاومتها .

وفي سياق الرد على هذه الأسئلة قال محاميد : «جئت الى «أور عقيبا» بكثير من التهيب ولكن ، في الوقت نفسه ، كان يحدوني الأمل بأن هذا الجمهور سيفهمني عندما يعرف الحقيقة . وأنا أسألكم : كيف كنتم ستردّون لو أن واحداً مثلي ، أو غيري ، جاءكم وطلب منكم الرحيل عن «أور عقيبا» ؟ وأضاف : «إن أهالي أم الفحم والجماهير العربية عامة قد سلكوا سلوكاً مشرّفاً في أثناء صدّهم كهانا عن أم الفحم وغيرها وتعلموا ، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ، درساً في الاخوة اليهودية العربية لن ينساه أحد ممن شاركوا في المعركة» . وانتقد محاميد وسائل الاعلام والتثقيف في المدارس والتي تصوّر العرب وكأنهم «مغتصبو الفتيات اليهوديات» و «لصوص» وغيرها من التربية العنصرية .

وقد بدا الاهتمام من قبل الجمهور حيث قوطع محاميد عدة مرات بالتصفيق .

ولكن ، وفي تلك الأثناء تجمع عدد من الفاشيين العنصريين ، خارج المبنى الذي أقيمت فيه الندوة ، في مظاهرة نظمتها حركة «كاخ» الفاشية واستعمل المشاركون فيها الشتائم ضد العرب وضد هاشم محاميد شخصياً حتى أنهم حاولوا الاعتداء عليه جسدياً مما اضطر الشرطة و «حرس الحدود» الى مرافقته حتى مشارف مدينة الخضيرة .

هاشم محاميد يبحث أوضاع المدارس في أم الفحم مع مدير عام وزارة المعارف

● ام الفحم ـ من مفيد صيداوي ـ اجتمع رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، الأستاذ هاشم محاميد ، بمدير عام وزارة المعارف ، اليعيزر شموئيلي ، في مكتبه في القدس يوم الجمعة (١١/٣٠) ، حيث بحثا أوضاع المدارس في ام الفحم .

وقد طالب محاميد بتخصيص أربع ملاكات لمدرسة «مفتاح» ، التي يتعلم فيها طلاب ذوو ميول مهنية ، والتي افتتحت حديثاً وهي بحاجة الى معلمين مهنيين . كما طالب محاميد بزيادة الفروع المهنية والتكنولوجية في المدرسة الثانوية الشاملة ، كالتمريض والسكرتارية . ووعد شموئيلي ببحث هذه المطالب .

وأما بخصوص طلب رئيس المجلس إقامة بناء جديد لمدرسة «المتنبي» (جميع غرفها مستأجرة) فقد أكد شموئيلي أن البناء سيقام فعلاً في القريب العاجل وأن وزارته ستدعم هذا العمل .

طارق عزيز:

العراق ليس طرفاً في النزاع الشرق اوسطي لأن اسرائيل لم تحتل أراضيه!

● واشنطن ـ الوكالات ـ صرح طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، أمس الاول، بأن العراق لن يشارك في أية مفاوضات بين اسرائيل وبين الدول العربية، اذا ما عقدت، لأنه لا يعتبر نفسه طرفاً في هذا النزاع حيث ان اسرائيل لم تحتل اي جزء من اراضيه (!).

وأضاف وزير الخارجية العراقي، الذي تحدث رداً على سؤال حول موقف العراق من مفاوضات بين اسرائيل وبين الدول العربية في المقابلة التي اجرتها معه احدى محطات التلفزيون الامريكية، ان هذه المفاوضات اذا ما جرت يجب ان تضم جميع الاطراف المتنازعة فهناك اطراف احتلت اسرائيل اراضيها العام ١٩٦٧. وقال ان واجب العراق هو ان يساند أية خطوة على طريق حل مشكلة الشرق الاوسط (!).

اجراءات اقتصادية وشيكة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فرض ضرائب جديدة.

واتخذت الحكومة، في جلستها المذكورة، عدة قرارات في هذا الصدد كان أهمها: ● تكليف اللجنة الوزارية الاقتصادية (المكونة من الوزراء: موداعي ويعقوبي ولانتسمان وارنس) بتقديم التلخيص النهائي للتقليص في ميزانيات المعارف والإسكان ● البحث عن مجالات أخرى للتقليص في ميزانياتها، وذلك حتى يتم تقليص مبلغ ٥٥٠ مليون دولار من الميزانية العامة للحكومة (وصل التقليص حتى الآن مبلغ ٣٧٥ مليون دولار).

ومن الاجراءات التي أقترحت: ● ١ ـ تنفيذ قراري الحكومة بفرض ضريبة أملاك على السيارات والمعدات والمباني وضريبة التعليم ● ٢ ـ فرض ضريبة على الدور التي يزيد ثمنها على ٢٠٠ ألف دولار ● ٣ ـ زيادة نسبة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٧٪.

هذا ويستفاد من تقرير بنك اسرائيل أن عملية طبع الأوراق النقدية بلغت ذروة جديدة حيث وصلت، في الشهر الماضي، الى ١٣٠ مليار شيكل.

وذلك على الرغم من أن الارتباطات الحكومية مجمدة منذ ثلاثة أشهر، الأمر الذي يحتم اتخاذ أحد إجراءين: إما تقليص في الميزانيات الحكومية وإما زيادة الضرائب.

ومن جهة أخرى وعلى خلفية الاستمرار في تدني الأجور، إزداد عدد متقاضي رسوم البطالة في الشهر الماضي بنسبة ١١،٥٪. فقد ورد في التقارير الرسمية الصادرة عن «مؤسسة التأمين الوطني» أن عدد العاطلين عن العمل وصل، في الشهر الماضي، إلى ١٠٠ ألف شخص. وينضم الى هذا «الجيش»، يومياً، ١٢٠ شخصاً حيث يرفض الكثيرون العمل مقابل أجر أدنى من رسوم البطالة.

ويذكر هنا، أن الحد الأدنى للأجور وصل، في الشهر الماضي، الى ١٠٩ آلاف شيكل!

● *اضرابات مستمرة* ●

وتستمر نزاعات العمل في العديد من القطاعات. ويبدأ، اليوم، أطباء «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) إضراباً مفتوحاً عن العمل في العيادات الخارجية إحتجاجاً على نقض قيادة الصندوق للاتفاق، الذي تم بين الطرفين، بشأن تفعيل هذه العيادات في ساعات بعد الظهر.

ومن ناحية أخرى عقد، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، إجتماع بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، وبين سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، لبحث عدد من المواضيع أهمها تهديد نقابة المعلمين باعلان الاضراب اذا لم تتم تلبية مطالبهم. وعلى رأس هذه المطالب أن تدفع لهم علاوة غلاء بنسبة ١٨٪. وكما هو معروف فان وزارة المالية تعارض في ذلك الأمر الذي يضع علامات سؤال عديدة حول امكانية التوصل الى حل يمنع اعلان الاضراب.

وعلى صعيد آخر قال بنحاس غروب، رئيس لجنة عمال «آتاه» إن اللجنة ستطالب مجلس عمال حيفا باعلان الاضراب لبضع ساعات في جميع المصانع في حيفا، وذلك تضامناً مع عمال «آتاه» الذين يتهددهم خطر الفصل من العمل.

حسين يجدد تمسكه بمبادرته التصفوية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القدس.

وأعرب شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، في حديث لصحيفة «ديلتزايتونج» الألمانية، نشر اليوم (الاثنين)، عن تأييده لفكرة عقد اجتماع مع الملك حسين. وقال «ان هذا اللقاء ستكون له اهميته الكبرى له ولنا».

واضاف انه حتى في حالة عدم التوصل، لأول وهلة، الى اتفاق بين اسرائيل والأردن فاننا قد ننجح في تحسين العلاقات بين بلدينا.

وأعرب بيرس عن استعداده للاجتماع بالرئيس المصري، حسني مبارك. كما أعرب عن أمله بأن يتم هذا اللقاء هنا في العام المقبل.

استمرار النزاع بين المفدال و «شاس» على حقيبتي وزارتي الداخلية والأديان

● تل ابيب ـ ينتظر ان يقوم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، غدا الثلاثاء، بالاعلان عن التوزيع النهائي لحقيبتي وزارتي الداخلية والاديان اللتين تتنازع عليهما كتلتا «المفدال» و «شاس». وقد وضعت كل من الكتلتين للحصول على احدى الحقيبتين شرطا لاستمرارها في اطار حكومة التكتل القومي.

وسيجتمع مركز المفدال، اليوم (الاثنين)، لاقرار الوزارة التي ستطالب بها كتلة الحزب في الكنيست.

ويتضح من النقاش الدائر بين اعضاء المفدال انه لم يتم، حتى كتابة هذا الخبر، الاتفاق على الوزارة التي سيطالب بها اعضاء المفدال. فبينما يفضل يوسف بورغ الحصول على وزارة الداخلية، يفضل رفائيل بن ناتان ويهودا بن مئير وزارة الاديان.

بالمقابل تصر كتلة «شاس» على «حقها» في الحصول على حقيبة الاديان. ولذلك وضعت اقتراحات لاجراء تغييرات في مسؤوليات كل من الوزارتين.

وكانت الحكومة اقرت، في جلستها، يوم الجمعة، عدم إجراء اي تغيير في مبنى الوزارتين قبل الحصول على موافقة رئيس الحكومة.

ويذكر ان النزاع على هاتين الوزارتين، وبالاساس على وزارة الاديان، كاد يؤدي في الاسبوع الماضي الى وقوع ازمة في الائتلاف الحكومي إذ هددت كتلة «شاس» بالاستقالة من هذا الائتلاف. وبالفعل قام الوزير بلا وزارة، يتسحاق بيرتس (شاس)، بارسال رسالة استقالة الى كل من رئيس الحكومة، بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير. الا انها اقنعاه بالانتظار حتى يوم غد الثلاثاء.

لقاء «الاتحاد» مع النائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) :

المسؤولية في عدم تقدم عملية السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني متبادلة

● م.ت.ف بدأت ، بمجرد استعدادها لاستقبالي ، باظهار النية الطيبة وعلى حكومة اسرائيل ان تبدي ، هي الاخرى ، نوايا طيبة ● حلقة الوصل الفلسطينية ـ شخصيات ذات مستوى وطني رفيع من المناطق المحتلة ●

□ *«الاتحاد» : كيف تلخص ما مرّ عليك في الأسبوع الماضي ؟*

● دراوشة : سأتحدث، أولاً، عن صعوبة الانتظار في قبرص : إنتظار تأشيرة الدخول الى عمّان إذ اعتقدت بأنني سأصل عمان في اليوم نفسه الذي سافرت فيه وذلك لمخاطبة المجلس الوطني الفلسطيني يوم الاربعاء صباحاً حسب الاتفاق. ولكن التأخير في وصول الجواب الأردني سبّب قلقاً لي وللاخوان الفلسطينيين الذين كانوا موجودين معي في قبرص وكذا، حسبما علمت، بالنسبة للمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان الذين سعوا لتحقيق وصولي.

وفي اثناء وجودي في قبرص سمعت ردود الفعل في البلاد ومما لفت انتباهي ردود فعل القوى اليسارية وفي الشارع العربي التي أيدت خطوتي. واستمعت الى ردود النوّاب توفيق طوبي وتشارلي بيطون وران كوهين ويوسي سريد واورا نمير. والاخيرة فهمت خطوتي وأيدتها من ناحية موضوعية بصفتي عضو كنيست وممثلا للجمهور وحاولت أن أتصرف من منطلق ما أؤمن به وليس التقيد فقط بالقيود الحزبية.. واستمعت الى تجاوب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وكانت جميع هذه الردود مشجعة وأحيي كل هؤلاء، الذين وقفوا موقفاً متفهماً للفكرة وهي أهم من القضية الشخصية. والفكرة تمثلت بالتفاوض أو محاولة البدء بالحوار المباشر بين م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، وبين اسرائيل.

□ *«الاتحاد» : عقب زميلك محمد وتد في حديث لـ «علِ همشمار» على سفرك قائلا إنه يعتقد بأن هناك دعماً جدياً لك من أوساط سياسية. ما رأيك ؟*

● دراوشة : مع كل مودتي للأخ محمد وتد وتقديري له على موقفه المؤيد لخطوتي فإن أقواله المذكورة هي مجرد تخمين وأؤكد أنه لم تكن هناك أية استشارة أو أي حديث مع أي من المسؤولين ولا حتى مع أصدقاء داخل الكنيست من معتدلين ويساريين إذ أنني لم أرغب أن أحمّل أي إنسان مسؤولية السفر وحاولت أن آخذ المسؤولية كاملة على عاتقي وكل هذا لضمان السرية المطلوبة.

□ *«الاتحاد» : هل يمكنك التحدث عن هوية «حلقة الوصل» الفلسطينية ؟*

● دراوشة : تمثلت «حلقة الوصل» الفلسطينية بشخصيات ذات مستوى وطني رفيع من المناطق المحتلة التي لها إتصالات وثيقة مع م.ت.ف.

□ *«الاتحاد» : إستنكر نائب رئيس تحرير مجلة «فلسطين الثورة» ما ذكره راديو الجيش الإسرائيلي أن رجل الإتصال الفلسطيني الذي إنتظرك في قبرص هو حسن البطل، مدير تحرير المجلة..*

● دراوشة : لم أسمع باسم حسن البطل إلا بعد عودتي الى البلاد وقرأت عدد «الاتحاد» يوم الخميس الماضي. لم يكن أي إتصال مع حسن البطل ولم تكن أية مبادرة من مجلة «فلسطين الثورة» لترتيب السفرة ولذلك كان من الطبيعي أن تنفي المجلة ما أذيع.

والحقيقة هي أن الإتصال كان مع المسؤولين الرسميين لمنظمة التحرير الفلسطينية في قبرص وبواسطة الطرف الثالث من الضفة.

□ *«الاتحاد» : هل أفهم من كلامك أن الأردن هو الذي عارض دخولك ؟*

● دراوشة : إن ما حدث، حسب رأيي ووفقاً للمعلومات التي وصلتني، أن الأردن لم يعط أي جواب على طلب الدخول إنما كان هناك تأجيل.. لم يرسل رفضاً ولا جواباً إيجابياً. أعتقد أن التأجيل إستهدف تأخير عملية الدخول.

□ *«الاتحاد» : نقل على لسانك أن الهدف الرئيسي لزيارتك هو تقريب السلام. وها هو المجلس الوطني الفلسطيني يمد يده مرة أخرى للسلام. ما هي تقويماتك لقرارات الدورة السابعة عشرة ؟*

● دراوشة : طمحت دائماً في تحرك فلسطيني وتحرك اسرائيلي. أن يتحرك كل طرف نحو التقارب وأعتقد جازماً بأن م.ت.ف بقيادتها اليوم راغبة في السلام وعلى إستعداد للاعتراف المتبادل والمتزامن.. وأعتقد أيضا أن إستعداد المنظمة لأن أمثل أمام المؤتمر وأتحدث هو بحد ذاته دليل على توجه المنظمة للتفكير السلمي..

لم أتعمق في قراءة القرارات ولكنني لا أتوقع من المنظمة أن تتنازل عن كل شيء، طالما لم تحصل على إلتزامات معينة من إسرائيل نحو التقارب. فالسلام يصنعه طرفان ولذلك طالبت بالاعتراف المتبادل والمتزامن لأنني أعتقد أن أية مفاوضات حقيقية يجب أن تجري مباشرة بين إسرائيل وبين منظمة التحرير. وبإستطاعة اسرائيل أن تصنع سلاماً مع كل الدول العربية ولكن هذا ليس سلاماً حقيقياً لأنه لا يحل المشكلة الأساسية وهي تتمثل بالنزاع بين الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني ولذلك لا يمكن الوصول لحل بدون حل لب النزاع بين الشعبين اليهودي والفلسطيني.

□ *«الاتحاد» : إننا نرى أن المسؤولية في عدم تقدم عملية السلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني ملقاة على عاتق حكومة إسرائيل بعد أن أبدى الشعب الفلسطيني رغبته في تحقيق السلام. هل توافقنا في هذا الراي ؟*

● دراوشة : إنني أرى أن المسؤولية متبادلة. لقد بدأت م.ت.ف، حسب رأيي، وبمجرد إستعدادها بإظهار النية الطيبة. وقد طالبت ولا أزال أطالب بأن تبدي حكومة إسرائيل هي الأخرى حسن نوايا وتقوم بمبادرة طيبة لأن العملية متبادلة وليست إلقاء الذنب على هذا الطرف أو ذاك. وأقول أن حكومة إسرائيل لم تبد حتى اليوم أية نوايا طيبة ولم تقم بمبادرات سلمية ولذلك أطالبها بإتخاذ خطوات إيجابية أكثر.

أريد أن أضيف تنازلاً من طرف المنظمة عن البند السابع عشر الذي لا يعترف بحق إسرائيل في الوجود وحق اليهود في العيش في البلاد. إن تنازلاً كهذا كان من شأنه، لو صدر من المنظمة، أن يقوّي معسكر السلام في البلاد وهذا المعسكر بحاجة الى تعزيز وتقوية أية بادرة فلسطينية حسنة تعزز هذا المعسكر ليقف أمام الهجمة اليمينية التي تلمسها جميعاً.

□ *«الاتحاد» : كيف ترى الحل الفعلي للصراع ؟*

● دراوشة : أعتقد بأن جذور المشكلة تكمن في نزاع بين حركتين وشعبين : بين الشعب اليهودي الذي أقام دولته المستقلة (دولة اسرائيل) وبين الشعب الفلسطيني ولا يمكن أن يكون هناك أي حل دائم وثابت يضمن السلام العادل إلا إذا ضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وأعني دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل بحيث يعيش شعب إلى جانب شعب ودولة الى جانب دولة.

ولكنني أرى أنه بسبب العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية المميّزة اليوم فلا بد من وجود دور للأردن في مرحلة التفاوض والفلسطينيون يقررون نوعية العلاقة مع الأردن إذا ما رغبوا في إتحاد كونفدرالي أو أي نوع من الرابط مع الأردن ولكن على أساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

□ *«الاتحاد» : نعتك القس رياح ابو العسل بأنك «رجل موسمي ومتلوّن»..*

● دراوشة : أولاً بالنسبة لتهجم الأخ رياح أو آخرين أود أن أقول أنه عندما دخلت المعترك السياسي آليت على نفسي ألاّ أهاجم وألاّ أرد على الهجوم لأنني أريد أن أعمل بالشكل العملي ووفق القيم التي أومن بها وبدون مهاجمة أحد أو حتى الرد عليه.

أعتقد أنني قمت بعمل أومن به وأردت أن أعطي شرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل المجتمع الإسرائيلي وأردت أيضا أن أخدم قضية السلام التي أومن بها ولن يثنيني أي إنتقاد من أي طرف عن محاولة الإستمرار فيما أومن به. وأشير إلى أن إنتقادات كثيرة كانت في داخل حزبي ولا تزال مستمرة ولكنها لن تغير موقفي المبدئي من القضية ومما أومن به.

أشير أيضا الى أن م.ت.ف إستفسرت عن الزائر الذي وجهت له الدعوة وهي تعرف موقفي وآرائي وبكلمات واضحة رحبت بي في عمان وبحضور المؤتمر الوطني الفلسطيني وأكتفي بأن أعطي هذا الجواب لكل المشككين والمنتقدين.

□ *«الاتحاد» : وما هو موقفك داخل حزبك ؟*

● دراوشة : لم أخف موقفي عن حزبي منذ إنتسابي اليه. وفي المعركة الإنتخابية الأخيرة ظهرت مع نالون وموطي غور وأمام بيرس بمواقف ثابتة أتمسك بها الآن. وفي خطابين لي في الكنيست تحدثت عن حق الشعب الفلسطيني وبالكلمات نفسها ولذا لم يكن موقفي مفاجئاً للحزب أو لأي شخص آخر خارجه.

أؤكد أنه دائما وجدت الإمكانية لأقول رأيي داخل الحزب وأعلن عن موقفي الذي أومن به. وفي اللحظة التي أرى أنه لا توجد إمكانية داخل الحزب لأن أقول رأيي بصراحة فسأفتش عن الإطار الذي أراه مناسباً للتعبير السياسي والعمل السياسي.

□ *«الاتحاد» : أنت عضو في حزب العمل الذي يواصل رئيسه بيرس، بصفته رئيساً للحكومة، طريق أسلافه في رفض يد السلام الفلسطينية الممدودة. ما هو تأثير موقفك إذن داخل هذا الحزب ؟*

● دراوشة : إذا تحقق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل فإن ذلك سيتم، حسب رأيي، فقط مع حزب العمل وبتأييد الأحزاب اليسارية والعقلانية الأخرى التي ستؤيد طبعاً كل خطوة سلمية ولذلك فإن أي تغيير يجب أن يحدث في السياسة الإسرائيلية وفي الشارع الاسرائيلي يجب أن يبدأ بتحول حقيقي داخل حزب العمل ومن هنا وجودي داخل هذا الحزب هو لإعطاء الدفعة الحقيقية في داخل الحزب لتحرك إيجابي نحو تفهم القضية الفلسطينية بشكل آخر وأنا أتحدث بشكل دائم مع أعضاء الحزب وقيادته بما أومن به وقد فعلت ذلك بشكل مكثف في الأسابيع الأخيرة وخاصة بعد إنعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني وأستطيع أن أقول أن هنالك مجموعة كبيرة من أعضاء الحزب والتجمع مؤيدة لتحرك اسرائيلي في الإتجاه الفلسطيني. وقد وصلتني عدة محادثات هاتفية تؤيدني بما قمت به وهذا ما لمسناه أيضا في وسائل الإعلام.

□ *«الاتحاد» : هل تخطط للقاء قادة م.ت.ف لاحقاً ؟*

● دراوشة : هنالك تخطيط للقاء كهذا ولكن ليس فقط معي. فقد دعوت وها إنني أكرر دعوتي لكل سياسي إسرائيلي عقلاني ومتفهم أن يسعى للقاءات مكثفة مع القادة الفلسطينيين.

(أجرى اللقاء ـ أسعد تلحمي)

قدماً في طريق النصر !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

منظمة التحرير الفلسطينية وجرها الى محاور الاستسلام.

ـ وبحق اعلن القائد الجبهوي الشيوعي توفيق طوبي، في المهرجان السياسي الكبير الذي عقد مساء الخميس الماضي في الناصرة :

«اننا نسجّل، بارتياح، قرارات ونتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وبخاصة التمسك بالدولة الفلسطينية وبالدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام ورفض كامب ديفيد والادارة الذاتية ومشروع ريغن، من جهة، وتأكيد وحدة م. ت. ف وضرورة استمرار الحوار على اساس وبروح اتفاق عدن ـ الجزائر، من جهة ثانية».

اننا واثقون ان منظمة التحرير الفلسطينية التي اصبحت ملك شعب بأسره ستواصل مسيرتها المظفرة على ضوء هذه القرارات. وستتغلب على كافة المشاكل والعقبات التي تعترضها. وستقضي على كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبها ـ الشعب العربي الفلسطيني وستقف بالمرصاد لكل الحلول التصفوية والاستسلامية وسماسرتها في اسرائيل وفي الاراضي العربية المحتلة وفي كل مكان في الوطن العربي الكبير.

لجان المعلمين في أم الفحم تتجنَّد وتدعو الى الوقوف في وجه مخطط فصلهم

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجان المعلمين في مدارس أم الفحم، يومي ٢٧ و ١١/٢٩، اجتماعين غير عاديين، بحثت خلالها الاساليب غير التربوية التي ينتهجها مدير لواء حيفا في وزارة المعارف والثقافة، غولدشتاين، تجاه المعلمين العرب في مدارس أم الفحم وقراها والتي يشتم منها التحضير لفصل عدد كبير من المعلمين، ضمن المخطط العام لفصل ٤٠٠٠ معلم من المدارس العربية.

وعبّر المعلمون في اجتماعهم، عن رفضهم للزيارات المفاجئة التي يقوم بها غولدشتاين الى المدارس العربية بحجة الاطلاع على أساليب التعليم والعمل على اصلاحها، بينما الهدف هو ابراز المعلم العربي متهماً ومسؤولاً عن اوضاع التعليم المزرية والناجمة عن التقليصات المستمرة في ميزانية المعارف والتي تتضرر منها المدارس العربية بشكل خاص.

وبعد مناقشة جميع القضايا المتعلقة بالموضوع، قرر المعلمون، بالاجماع، ما يلي: ● المطالبة باصلاح التعليم في الوسط العربي، شريطة ان تجري معالجة الموضوع في جوانبه كافة وبالتنسيق مع لجان المعلمين والمدراء، لأنهم الاداة التنفيذية المباشرة لأي برنامج اصلاحي وتعليمي ● العمل، بسرعة، على إنهاء قضية الغرف المستأجرة وفتح دورات تخصص للمعلمين وإعطاء حصص إرشاد وغيرها. ● إعلان الرفض التام لطرد المعلمين بشكل تعسفي ورفض أسلوب مدير منطقة حيفا في وزارة المعارف والثقافة ومطالبة المعلمين بعدم استقبال المدراء والمفتشين الذين يقومون بزيارات، مفاجئة الى الصفوف لأن هذا يعتبر أمراً غير قانوني وغير منهجي ويخلق جواً إرهابياً غير تربوي بين المعلمين. ● يعلن المعلمون انهم لا يرون أية فائدة في الامتحانات المفاجئة وغير المفاجئة التي تجريها، منذ عدة سنوات، وزارة المعارف في المدارس بحجة التخطيط للبرنامج الاصلاحي. ● مطالبة وزارة المعارف باطلاع لجان المعلمين والآباء على جميع الاجراءات الهادفة الى تحسين العملية التربوية. ● يعلن المعلمون انهم سيتخذون مختلف الاجراءات النضالية الجماعية، الكفيلة بوضع حد لهذه الهجمة ووقفها فوراً. ويعتبر المعلمون خطوات المعارف هذه بمثابة تدخل سافر في الشؤون الادارية لمدارسنا العربية ويطالبون مدراء المدارس بعدم الاستجابة لطلب الانضمام الى مثل هذه الطواقم التفتيشية، غير المدعومة قانونياً.

هذا وجرى، في الختام، انتخاب لجنة لمتابعة الموضوع. وقررت اللجان ارسال برقيات الى غولدشتاين والسكرتير العام لنقابة المعلمين، زلبر، والى لجنة المعارف في الكنيست والى المفتشين الاداريين في المنطقة تطالبهم فيها بعقد اجتماع مستعجل لبحث الهجمة التي يقوم بها غولدشتاين ضد المعلمين العرب.

اجتماع شعبي في حيفا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي «المؤتمر» في حيفا، يوم الخميس الماضي، بجمهور غفير من الحيفاويين أصدقاء الحزب الشيوعي ورفاقه، الذين حضروا للاستماع الى كلمة عضو المكتب السياسي للحزب، الدكتور اميل توما، وذلك بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي صادف في ١٩٨٤/١١/٢٩.

واستمع الجمهور، بإصغاء شديد، الى الدكتور توما، الذي قدم محاضرة غنية عن كفاحات الشعب الفلسطيني وتاريخه منذ العام ١٩٤٧ وحتى الأيام التي انعقد فيها مجلسه الوطني في عمان.

وقد احتل الحديث عن مؤتمر المجلس الوطني الجانب الأكبر من المحاضرة. فتعرض المحاضر الى تبيان الجوانب السلبية والايجابية فيه ومواقف الأطراف المختلفة منه ومن القضية الفلسطينية عموماً.

جبهة أم الفحم الدمقراطية تدعو الى تنفيذ يومي عمل تطوعي

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في بلدة أم الفحم يوم الخميس ١١/٢٩، اجتماعاً تنظيمياً لها. وقدم فيه الاستاذ تيسير خالد إغبارية سكرتير الجبهة، بياناً تنظيمياً شاملاً عن عمل الجبهة خلال الفترة السابقة. ثم دار نقاش حي شارك فيه الحضور.

واتخذ، في نهاية الاجتماع، عدد من القرارات الهامة هي: ● الدعوة لندوة واسعة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يوم الخميس ١٢/٦ يشترك فيها الدكتور اميل توما وعدد من الشخصيات اليهودية وشخصيات من المناطق المحتلة. ● اعلان ٧ و ١٢/٨، يومي عمل تطوعي في البلدة ودعوة الاهالي للمشاركة في تنفيذ المشاريع الهامة لتطوير البلدة. ● استنكار عملية ارسال الطرد البريدي الملغوم الى رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، وتحميل الشرطة مسؤولية الكشف عن المجرمين ● عقد اجتماع عام للجبهة في البلدة يوم ٨٤/١٢/٤.

«كاخ الحقيقية» تتبرأ من كهانا لأنه عمل في خدمة المخابرات الأمريكية

● تل ابيب ـ نشرت الصحف الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، اعلاناً، تحت عنوان «كاخ» الحقيقية والقانونية تتبرأ من النائب كهانا»، جاء فيه ان الحركة تأسف لأعمال كهانا، الذي يسلب المواطنين حقوقهم، وترفض أعماله «اللااسرائيلية» و «اللايهودية».

وأضاف الاعلان الموقع باسم موري ويلسون، من الولايات المتحدة الأمريكية: «إنه (كهانا) يجب ان لا يجلس في المؤسسة التي تسن القوانين في اسرائيل، (البرلمان ـ المحرر) لأنه شخص يعرف نفسه بأنه كان خادماً في جهاز المخابرات الأمريكية».

وأجرت مراسلة «عل همشمار»، ابي رونال، محادثة هاتفية مع المنسق السابق بين منظمة «بيتار» و «منظمة الدفاع اليهودية»، يسرائيل ميداد، سألته فيها عن هوية ناشري الاعلان فقال: أعتقد بأن مجموعة من قدامى «منظمة الدفاع اليهودية» غير راضين عن أعمال وتصريحات كهانا التي يمكن تفسيرها على انها مؤيدة لأعمال العنف، حتى انهم يحرّفون موقفه الداعي الى طرد العرب من البلاد بأنه موقف «لايهودي». كذلك فإن ادعاءهم بأنه يجب عدم السماح لمن عمل في خدمة جهاز المخابرات المركزية الأمريكية بتسلم منصب عضو كنيست يشير الى أن الحديث يجري عن جماعة من قدامى أعضاء المنظمة الذين يرفضون تمثيل كهانا لهم.

من جهة اخرى ذكرت «يديعوت احرونوت»، أمس، ان السلطات الكندية رفضت، للمرة الثانية خلال ستة شهور، السماح للعنصري كهانا بالدخول الى أراضيها تلبية لدعوة «منظمة الدفاع اليهودية» وإحدى لجان الطلاب في كندا.

ونقلت «يديعوت احرونوت» هذا الخبر عن الناطق بلسان وزارة الهجرة الذي أعلن ان كندا لن تسمح، أبداً، لكهانا بدخول أراضيها.

انتخاب لجنتي آباء في ثانوية الطيبة ومدرسة زلفة ولجنة للطلاب في ثانوية عرابة

● الطيبة وزلفة وعرابة ـ لمراسلينا ـ عقد مجلس اولياء امور الطلاب في مدرسة الطيبة الثانوية اجتماعا جرى فيه استعراض منجزات لجنة اولياء امور الطلاب السابقة وانتخاب لجنة اولياء امور جديدة مؤلفة من السادة عبد الفتاح ابو راس ونجيب ناشف وعبد القادر ظاهر وشاكر برانسي وعبد الرازق حاج سليم ومحمود علي حاج يحيى وعبد الرازق ابو راس.

● ولجنة اخرى في زلفة ●

وفي قرية زلفة جرى انتخاب مجلس للاباء مكون من ثلاثين شخصا انتخبوا، بدورهم، لجنة الاباء الجديدة للسنة الدراسية الحالية وهي مؤلفة من: احمد اسماعيل أمارة ومحمد خضر قبلان وزكي فياض اغبارية ومحمد عبد اسعد ومحمود عبد الرحمن أمارة وصالح داود ومصطفى محمد طلب.

● ومجلس للطلاب في عرابة ●

وفي عرابة انتخب طلاب المدرسة الثانوية، مؤخرا، مجلسا لهم برأسه إياد كناعنة. وجرى إنتخاب سعيد نعامنة نائبا لرئيس المجلس.

ويفيد مراسلنا ان الطالب كناعنة وضع برنامج عمل للسنة الدراسية الحالية. واعلن ان طلاب المدرسة الثانوية سيشاركون في جميع نضالات شعبنا وسيعملون بالتنسيق مع لجنة الأباء واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

توقع اغلاق مصنع «آتا» في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة ـ من المتوقع ان تجري، خلال أيام، تصفية جميع أعمال مصنع «آتا» في «نتسيرت عيليت» تمهيداً لاغلاقه وفصل جميع عماله.

هذا ما أكده سكرتير مجلس عمال «نتسيرت عيليت» في أعقاب تقليص أيام العمل في المصنع لمدة أربعة أيام.

وأعلن سكرتير المجلس أن الهستدروت وعمال «نتسيرت عيليت» لن يسمحوا لإدارة المصنع «بالضحك على حسابهم وانهم سيتخذون، قريباً، إجراءات لم تشهد لها البلاد مثيلاً» !!

ويذكر أن إدارة المصنع كانت أبلغت مجلس العمال، مؤخراً، ان المصنع لا يتهدده خطر للاغلاق وانه لديه الإمكانات لمواصلة العمل لفترة طويلة، وبناء على ذلك جرى توسيع المصنع وتطوير أساليب الانتاج فيه.

الحزب الشيوعي ـ قطاع الشمال

يدعو الرفاق الطلاب في مدرسة ترشيحا الثانوية لسماع محاضرة عن «الوضع السياسي» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/١٢/٣ الساعة ٣,٠٠ ظهرا في بيت الرفيق ماهر بشارة في ترشيحا. المحاضر: نايف سليم.

● تهنئة ●

الى الدكتور العزيز جدعون زينة بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان من جامعة بوخارست ـ رومانيا.

○ حبيب توفيق خوري وعائلته

○ الدكتور منير خوري ـ عبلين

الى مستشاري الضرائب القانونية في الناصرة والمنطقة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع التأسيسي للجنة مستشاري الضرائب القانونية وذلك يوم الجمعة ١٩٨٤/١٢/٧ الساعة ٣,٠٠ في مطعم عمر الخيام في الناصرة.

لجنة المبادرة

الحزب الشيوعي ـ فرع جديدة

● بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

يدعوكم لسماع محاضرة سياسية حول والخارطة السياسية على الساحة الفلسطينية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٢/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سالم جبران. يفتتح: عطا ارشيد.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

تدعو الطلاب والسكان في بئر السبع لسماع محاضرة حول «القضية الفلسطينية في الوضع الراهن» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة (٠٤٠٤) «الاوديتوريوم» في الجامعة. المحاضر: غسان حبيب.

على ضوء النقاش الدائر حول «تقليص الميزانية العامة»:

هل تخطط حكومة الكوارث فعلاً لمواجهة جذور الأزمة وتقليص ميزانية «الأمن» والانفاق العسكري الهائل ؟

* المصروفات «الامنية» المباشرة تساوي اكثر من ٣٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. * النزعة: تخفيض الاستهلاك الفردي والاستهلاك الجماهيري الحيوي مقابل زيادة وتيرة الاستهلاك «الأمني». * ماذا يقصد الساسة والاقتصاديون وكبار العسكريين من معسكر السلطة من وراء ترديد شعار «طبقات الدّهن المتراكم في جهاز الأمن»؟ * الغاء مشروع «اللافي» يوفر اكثر مما يقترح في باب تقليص ميزانية «الأمن» * ماذا يقصد رئيس الحكومة من وراء «لا اريد يوم غفران آخر» و«اعادة تنظيم الانتاج على قاعدة التكنولوجيا عالية التطور» وهل هنالك علاقة بين ذلك وبين «خيارات» وزير «الدفاع» السابق موشي ديان ومنها «الخيار الذري»!! هل سيجري فعلاً تقليص جدي في المصروفات العسكرية في ظل سياسة مواصلة العدوان والاحتلال * هل يمكن محاربة التضخم بدون محاربة اسبابه الرئيسية؟ *

■ بقلم: أحمد سعد ■

● منذ أن وقعت الحكومة في مطلع شهر تشرين الثاني مع قادة الهستدروت وارباب العمل صفقة «الخداع» الشاملة ـ صفقة الحزمة ـ ضد العاملين تفجرت من جديد زوبعة من النقاشات والتعليقات ـ شملت مختلف الأصعدة الرسمية والشعبية ـ حول العجز المتفاقم في موازنة الدولة وبرنامج السلطة لمعالجة هذه القضية. وثارت الزوبعة بالأساس حول «تضخم» المصروفات الحكومية وزيادتها بنسبة كبيرة خلال هذا العام و«الخطة» التي ترسمها الحكومة لتقليص الميزانية العامة في باب المصروفات الحكومية والبنود الأساسية في الميزانية التي سيطالها مقص التقليصات. فحسب المعطيات التي نشرها مدير عام «بنك يسرائيل» الدكتور موشي مندلباوم «ازدادت المصروفات الحقيقية للحكومة خلال التسعة أشهر من العام الجاري ١٩٨٤ بنسبة ١٣٥٪» ـ «عل همشمار» ١٩٨٤/١١/١٦. وفي هذا المجال يدور اليوم نقاش حاد حول تقليص أو عدم تقليص المصروفات العسكرية التي تؤلف البند الأساس في الميزانية العامة وفي باب المصروفات الحكومية. ومرة أخرى يكشف مضمون هذا النقاش الهوية الحقيقية السياسية والطبقية لحكومة العدوان وأرباب الرأسمال الكبير. فالأوساط المتنفذة في الحكومة وفي وزارة «الأمن» تحاول تضليل الرأي العام الاسرائيلي في كل ما يتعلق بحقيقة وابعاد مصروفاتها الهائلة على «بقرة الأمن الحلوب» التي لم تعد «مقدسة» اليوم. وفي ظل الانهيار الاقتصادي المرتقب، في أعين أوساط كثيرة وعديدة من المجتمع الاسرائيلي، وحتى ممن كانوا يشغلون مناصب هامة في وزارة وقيادة «الأمن». وكيف ذلك؟ وما هي اهمية هذا الموضوع بالنسبة للجماهير الشعبية؟

■■ حكومة التكتل «القومي» تحافظ على البوصلة:

عندما تم التوقيع على «صفقة الحزمة» الاجرامية اكد وزير المالية يتسحاق موداعي وغيره من المسؤولين في الحكومة ودوائر المالية أنه ستتخذ اجراءات أخرى الى جانب تنفيذ الصفقة من اجل تحقيق الهدف المركزي وهو «تقليص» العجز في ميزان المدفوعات و«محاربة» التضخم المالي. ومن هذه الاجراءات جرى التركيز على تقليص الميزانية العامة كخطوة ملازمة لصفقة الحزمة. والمقصود هنا التقليص في باب المصروفات الحكومية.

أنها ليست المرة الأولى التي يجري فيها النقاش حول «أهمية» تقليص ميزانية الدولة. ولكن الجديد في هذا المجال هو مطالبة العديد من الأوساط وبضمنها عدد كبير من الاقتصاديين الاسرائيليين بتقليص بند المصروفات العسكرية في الميزانية كشرط أساس لتحسين وضع الموازنة وتقليص العجز في ميزان المدفوعات وتكبيل التصاعد الجنوني في وتيرة التضخم المالي. ولكن ما هو موقف الحكومة وسياستها الاقتصادية من هذه القضية؟

إن مؤشرات عديدة تؤكد أن الحكومة تنطلق في سياستها العامة والاقتصادية حول هذا الموضوع ـ تقليص الميزانية العامة ـ من القواعد التالية:

● أولاً: تشغيل مقص التقليصات في كل ما يتعلق بفروع الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي ـ الصحة، التعليم، ميزانيات السلطات المحلية، المواصلات العامة، مخصصات الشيخوخة والأطفال والمشوهين. ـ وكذلك في مجال سبسدة السلع الضرورية. وقد بدأت الحكومة تنفيذ ذلك فعلاً بواسطة «صفقة الحزمة» وتأكيد وزير المالية موداعي أنه سيطرد ١٥ ألف مستخدم من فروع الخدمات من سلك التعليم والصحة ومستخدمي البلديات والسلطات المحلية. وكل الهدف من وراء ذلك هو تقليص المصروفات الحكومية على هذه الفروع الحيوية وتحميل الجماهير الشعبية أعباء زيادة أسعار هذه الخدمات ـ دفع مقابل ما كانت تدفعه الحكومة من سوبسيديا ـ من جهة، وخلق بطالة بهدف تخفيض الاستهلاك الشعبي كوسيلة من وسائل «محاربة» التضخم من جهة اخرى. ولكن ماذا بالنسبة لميزانية «الأمن» البند الأساس في الميزانية العامة وفي المصروفات الحكومية؟ إن رئيس الوزراء، شمعون بيرس يرد على ذلك بقوله: «لا اريد يوم غفران آخر» / «هآرتس» ٨٤/١١/١٦). أي أنه لا مجال لتقليص ميزانية «الأمن». وهذا ما يؤكده ايضاً وزير «الدفاع» يتسحاق رابين الذي يعتبر تقليص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من وزارة الأمن مصيبة وأكبر تقليص منذ العام ١٩٥٢. والحقيقة هي أن رئيس الحكومة ووزير «الأمن» والحكومة بمجملها يخططون لمواصلة النهج الذي سارت عليه جميع حكومات اسرائيل السابقة وهو زيادة المصروفات العسكرية في بند المصروفات العامة ومحاولة طمس حجم ونسبة الاستهلاك الأمني في مجمل الاستهلاك العام. فعلى سبيل المثال: عندما جرى الحديث عن تقليص الاستهلاك الفردي والشعبي «وأهمية» تقليص الميزانية العامة لتحقيق ذلك في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣، وفعلاً جرى تخفيض قيمة المداخيل الحقيقية لاصحاب الدخل المحدود ـ تخفيض الاستهلاك الفردي ـ وانخفضت المصروفات الحكومية على فروع الصحة والتعليم ـ السوبسيديا لفروع الخدمات الشعبية الحيوية ـ وخاصة في العام ١٩٨٣. ولكن ماذا كان بالنسبة للاستهلاك الأمني ـ المصروفات العسكرية، الذي قررت الحكومة في حينه تقليصه ومن ثم تأجيل التنفيذ لسنوات مقبلة (في العام ١٩٨٣ قررت الحكومة تأجيل التقليص للعام ١٩٨٤)! إن المعطيات تؤكد أنه في حين انخفض الاستهلاك الفردي والشعبي فقد ازداد الاستهلاك الأمني في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ حيث بلغت الزيادة السنوية الصافية أكثر من ٧,٥٪. (هآرتس ٨٤/١١/٢٦). كما أنه يلاحظ نزعة الزيادة المضطردة والهائلة في حجم المصروفات الحكومية الأمنية ووزنها بالنسبة للناتج القومي الاجمالي في اسرائيل. ففي الستينات مثلاً كانت المصروفات الحكومية «الأمنية» المباشرة ـ لا يدخل هنا في الحساب الصناعة العسكرية والسوبسيديا التي تقدمها الحكومة لها ولا المصروفات الحكومية للفروع الأخرى المرتبطة بخدمة الألة العسكرية مثل النسيج والبناء والأغذية والمواصلات ـ كانت تؤلف حوالي ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي أما اليوم فتبلغ هذه المصروفات المباشرة أكثر من ٧ مليار دولار واكثر من ٣٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. وحسب معطيات مدير عام «بنك اسرائيل» موشي مندلباوم فإن مصروفات الحكومة ازدادت خلال التسعة أشهر من هذا العام بنسبة ١٣٥٪ نتيجة لزيادة الاستيراد الأمني ودفع الفوائد عن القروض التي هي بالأساس لتمويل صفقات الأسلحة من الاحتكارات الأمريكية. كما بلغ فائض الطلب الحكومي خلال هذه الفترة ١٧٪ (انظر «عل همشمار» ١٩٨٤/١١/١٦). وهذا ماذا تؤلف الـ ٢٥٠ مليون دولار التي يقترح تقليصها من ميزانية «الأمن» بالنسبة لأكثر من ٧ مليار دولار مصروفات مباشرة في ميزانية «الأمن»!!

إن الميزانية عبارة عن سياسة وقاعدة لتجسيد سياسة. وتأكيد رئيس الوزراء ووزير «الدفاع» على النية في عدم التقليص او تأجيل تنفيذ التقليصات في ميزانية وزارة «الأمن» يعني أن الحكومة ستواصل سياستها العدوانية وتصعيد سباق التسلح ومواصلة الاحتلال.

● ثانياً: بدأنا في الاسابيع الأخيرة نسمع تعبيراً تردّد على لسان العديد من المسؤولين في المجالين العسكري والاقتصادي وهو «تراكم الدّهن في الجهاز الأمني». ويجب ازالة طبقات من هذا الشحم المتراكم. فعلى سبيل المثال صرح قائد الأركان الأسبق رفائيل ايتان: «أنه يجب ازالة طبقات الدّهن المتراكمة في «تصاهال» بنشاط من جديد»! (هآرتس ٨٤/١١/٢٦). ما هو المقصود من هذا التعبير! إنّ ترديد هذه النغمة من قبل بعض رجالات السلطة والاقتصاد والجيش ـ رئيس الأركان الأسبق والوزير المراخي اليوم، موطي غور، ايتان، مندلباوم، الوزير غدعون بات وغيرهم ـ يدل على أن الاتجاه هو التفتيش عن زوايا هامشية في «الجهاز الأمني» لاجراء تقليصات هامشية لا تغير جذرياً من مكانة وقدرة وضخامة الألة العسكرية والمصروفات العسكرية والميزانية العسكرية. فهنالك من يقترح اجراء بعض التقليصات في عدد الجنود الهائل النظامي والاحتياطي الذي تحتفظ به اسرائيل لتوفير ملايين الدولارات تصرف يوميا على تمويله. فحسب المعطيات التي نشرها «مركز الابحاث الاستراتيجية» التابع لجامعة تل أبيب ـ في المجلة السنوية «الميزان العسكري في الشرق الأوسط» فإن «عدد الجنود الاسرائيليين النظاميين والاحتياطيين في الجيش الاسرائيلي يبلغ اليوم ٥٤٠ الف جندي» ـ «هآرتس» ٨٤/١١/٢٥ ـ وقلما تجد دولة في العالم تحتفظ بهذا العدد من الجنود بالنسبة لعدد السكان وفي وضع اقتصادي يسير نحو الإنهيار الاقتصادي. وفي هذا المجال «تبشر» وزارة المالية أنه إذا طرأ تحسن في المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية فإنه يمكن تسريح ٥ آلاف جندي ـ لينضموا طبعاً الى جيش العاطلين عن العمل. وتتجه الانظار اليوم لتقليص المصروفات الحكومية ليس في مجال الاستهلاك الأمني والانفاق على شراء وتطوير آلة العدوان أو على المصروفات الجارية الهائلة التي تنفقها على جيشها الغازي في لبنان وفي المناطق المحتلة. وانما يجري الحديث حول ضرب اجور المستخدمين في «الجهاز الأمني» وفروعه. فعلى سبيل المثال يقترح «أهرون بن هلحمي» المدير العام السابق لوزارة الأمن: «ضرب اجور العاملين في جهاز الأمن. فهذا يوفر عشرات ملايين الدولارات» ـ هآرتس ٨٤/١١/٢٦.

● ثالثاً: عندما استخلص طاقم من البروفيسوريين الاختصاصيين في المجال الاقتصادي في مطلع الشهر الماضي أنه لا بد من تقليص ميزانية «الأمن» والمصروفات العسكرية لمواجهة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات أجاب شمعون بيرس «أنهم اختصاصيون في المجال الاقتصادي وليس في المجال الأمني»! وينهج بيرس عملياً سياسة تصعيد وعصرنة عسكرة الانتاج الحربي في اسرائيل. وعملياً أن الشعار الذي يرفعه بيرس وحكومته «إعادة تنظيم الاقتصاد وفروعه على الأسس التكنولوجية العلمية المتطورة» يعيد الى الأذهان الخيارات التي وضعها قبل عقد من الزمن وزير «الأمن» السابق موشي ديّان في المجال العسكري لتوفير بعض المصروفات الحكومية العسكرية وتقليص الجيش والأسلحة الكلاسيكية مقابل تطوير «الخيار الذري». فاليوم، وبالرغم من مطالبة العديد من الساسة والاقتصاديين بوقف مشروع طائرة «اللافي» الذي يكلف الأموال الطائلة ووقف التبذير الطائل على انتاجها، الا أن حكومة التكتل القومي الصهيوني تصرّ على مواصلة هذا المشروع. ففي العام الحالي مثلاً ستنفق الحكومة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ـ ستنفق منها ٢٥٠ مليون دولار لأصحاب الصناعة العسكرية الاسرائيلية و١٥٠ مليون دولار لاحتكارات الصناعة العسكرية الأمريكية التي تنتج بعض القسام اللافي ـ (هآرتس ٨٤/١١/٢٨). اي ان الغاء مشروع اللافي وايقاف العمل فيه سيوفر على الحكومة مبالغ أكثر من الاقتراح المقدم للتقليص. وهذا يؤكد أن الحكومة ستواصل سياسة تصعيد عسكرة الانتاج. كما أن تصريح رئيس الحكومة بيرس بأنه «لا يريد يوم غفران آخر» يعني بلغة الواقع مواصلة الاحتفاظ بمخزون إحتياطي هائل من الأسلحة المتطورة. وهذا يعني ايضاً مواصلة تعزيز شبكة الانتاج العسكري وعسكرة الانتاج وزيادة الاستهلاك الأمني لا تقليصه كما يقترح. وهذا يرتبط عضوياً بدور اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامبريالية والاتفاق الاستراتيجي العدواني مع واشنطن.

استناداً الى ما ورد سابقاً نستطيع اقرار الحقائق التالية:

● (أ): أن كل ما تقصده الحكومة من وراء تقليص الميزانية العامة هو تقليص مصروفاتها على الخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي بهدف تخفيض الاستهلاك الشعبي وزيادة اسعار الخدمات. والمقصود من الزوبعة حول تقليص ميزانية «الأمن» هو ذر الرماد في عيون الجماهير الشعبية الواسعة التي ترزح تحت اعباء «صفقة الحزمة» وتقليص ميزانيات الخدمات الحيوية.

● (ب): ان عدم تقليص ميزانية «الأمن» بشكل جذري وجوهري يعني أنه لا مخرج ابداً من دوامة الأزمة وخاصة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات (اكثر من ٥,٢ مليار دولار) والزيادة السريعة في وتيرة التضخم. فالسبب الجوهري والأساس لزيادة حدة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات هو الانفاق العسكري الهائل وعسكرة الانتاج.

● (ج): ان تقليص او عدم تقليص ميزانية «الأمن» بشكل جذري يرتبط عضوياً وجدلياً بالنهج السياسي لحكومة الكوارث القائمة. فبدون الانسحاب الكلي من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة وانتهاج سياسة سلام حقيقي ترتكز على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.، بدون ذلك يبقى النقاش حول تقليص او عدم تقليص الميزانية العسكرية في ظل السياسة القائمة زوبعة في فنجان ولا يقصد من إثارتها الّا نشر الضباب السلطوي لتمرير أقسى الضربات ضد السلام العادل وضد لقمة عيش الكادحين في اسرائيل.

عفيف كيال

■ هَمُّ رؤساء البلديات في المانيا الدمقراطية ينحصر في كيفية تطوير بلدهم ■ وهمّ الرؤساء هنا ينحصر في تحصيل الرواتب للموظفين ■ وهذا هو الفرق بين الاشتراكية والرأسمالية في هذا المجال

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● عفيف كيال ●

■ زار وفد من الرؤساء الجهويين واعضاء مجالس محلية وبلديات، جمهورية المانيا الدمقراطية في اوائل تشرين الثاني من هذا العام. وكان السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي أحد أعضاء الوفد المذكور. وقد اجرى معه محرر «الاتحاد» اللقاء التالي:

● *ما هو انطباعكم العام من زيارة جمهورية المانيا الدمقراطية؟*

«أود بادىء ذي بدء أن اتوجه بالشكر الجزيل الى جمهورية المانيا الدمقراطية حكومة وشعباً على حسن الاستقبال والضيافة التي لقيها الوفد هناك. واكثر من ذلك على هذا الاحترام الفائق الذي لمسناه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، حيث استقبلنا ورافقنا من مسؤولين على أعلى المستويات ـ اعضاء مكتب سياسي ـ الذين أعدوا برنامجاً حافلاً وغنياً لهذه الزيارة، بما عرف عن الألمان من الدقة البالغة في كل شيء. تجولنا خلاله في محافظة «زول» الواقعة على الحدود مع المانيا الغربية وقمنا بزيارة مصنع «نفخ الزجاج» وشاهدنا قرية تعاونية تعمل في زراعة الورود والتبغ على مستوى عال جداً. ولقد دهشنا جميعا حقاً لدى رؤية البنايات الضخمة الخاصة بالمسنين ولدى تجولنا في هذه البنايات شاهدنا تجهيزاتها الحديثة والكثيرة والوثيرة وكيف يحيطون المسنين بوسائل الرعاية والعناية الفائقة التي اقنعتنا فعلاً بأنها تطيل من اعمارهم ومن تنعمهم في الحياة.

ولا تسل بالطبع عن روضات الأطفال التي زرناها واشكال تأثيثها وتجهيزها الكامل. كما قمنا بزيارة مدارس صناعية عديدة ذهلنا لكثرة وتنوع المواضيع التي تدرس فيها ومنها موضوع الالكترونيكا، الأمر الذي يشير بجدية لجهود الحكومة الألمانية لرفع المستوى للفرد وللشعب وللصناعة الألمانية.

● *هل تمت لقاءات مع مسؤولين المان تخص اطار عملكم؟*

«بل، لقد نظم الألمان للوفد مجموعة من اللقاءات مع العديد من رؤساء البلديات في محافظة زول. وقد تمت هذه اللقاءات بحضور المسؤولين في البلديات من كل الاحزاب الألمانية المتمثلة في البرلمان والبلديات. ودهشنا لوجود لغة مشتركة وتفاهم تام بين جميع هذه الأحزاب التي تعمل جميعاً من أجل تقدم ورفاه ومستقبل الشعب الألماني في الجمهورية كلها.

واكثر من ذلك، وجدنا ان الأحزاب جميعها تعمل في اطار العمل البلدي وفي بناء الميزانيات التي يقدمونها للحكومة حسب متطلبات وآفاق تطور مدنهم، التي تدفعها الحكومة لهن كاملة غير منقوصة وفي المواعد التي تحدد سلفاً، مع وجود مراقبة دقيقة على ضرورة صرف الميزانية كلها. واذا ما لوحظ أي تقصير من قبل أي رئيس في صرف الميزانية فقد يؤدي الأمر الى فصله من وظيفته.

وقد استمعنا الى شروحات كثيرة عن كيفية ادارة وعمل البلديات والمجالس والوسائل المتاحة لهم مباشرة من رؤساء البلديات أنفسهم، وكيفية تفرغهم للتفكير في تطوير مدنهم وقراهم لا يشغلهم، كما هو الحال عندنا، العمل ليل نهار في كيفية تحصيل رواتب الموظفين وصرفها. فان همهم محصور في كيفية التطوير والتحسين. الأمر المعدوم لدينا تماماً، لأن التطوير عندنا لا يتعدى اطار الميزانية التي «تتكرم» بها علينا وزارة الداخلية. وربما كان هذا هو الفرق الشاسع بين الاشتراكية والرأسمالية في هذا المجال».

«ولا بد أن أشير هنا الى الخطة التي وضعتها الحكومة لتوفير المساكن لجميع العائلات في جمهورية ألمانيا الدمقراطية حتى عام ١٩٩٠، اذ بموجب هذه الخطة سيتوفر المسكن الجديد أو المحسن لكل عائلة في الجمهورية بما فيها الأزواج الشبان وبالطبع بدون مفتاحية وعلى حساب الدولة».

● *هل خرجتم بنتيجة ما من هذه الزيارة؟*

«لاحظنا أولا ما لاحظنا التقدير والاحترام البالغ من قبل الشعب الألماني لحكومته التي تقوم بدور في تقدمه ورفاهيته من جهة، والتي تقوم بدور طليعي في مساعدة حركات التحرر في كل العالم، اذ يزور المانيا الدمقراطية عشرات ومئات الوفود الرسمية ووفود حركات التحرر.

ولاحظنا كذلك، ان جمهورية المانيا الدمقراطية اكبر واقوى من التحريض والتشويش والتشويه الغربي ضدها، وان الشعب الألماني واع لهذا التحريض ومتمسك بحكومته وباشتراكيته وبحلفه المقدس مع الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

وفي هذا المجال، أود أن أشير الى زيارتنا الى أحد معسكرات الاعتقال النازية، ومشاهدتنا، حسب ما شرحوا لنا، عن كيفية حرق الشعوب فيه. وهنا لا بد من ضرورة شكر وتقدير الاتحاد السوفييتي وشعبه الباسل الذي ضحى بملايين ابنائه لتخليص الشعب الألماني والعالم كله من الوحش النازي، ولا شك أن البشرية كلها مدينة بالشكر للاتحاد السوفييتي الذي لولاه، ما كان يمكن التغلب على الفاشية الهتلرية.

ان مدينة برلين بقسميها (والسور الذي يفصل بينهما) تقع داخل جمهورية المانيا الدمقراطية وتبعد عشرات ومئات الكيلومترات عن المانيا الغربية. والدخول اليها مسموح للجميع وتقريباً دون قيود.

ولاحظنا كذلك، ان الأوضاع الاقتصادية جيدة جداً والأسواق مليئة بالسلع الكثيرة والمختلفة والاقبال على الشراء قائم بشكل كبير جداً من قبل المواطنين. الأمر الذي يشير الى القوة الشرائية الكبيرة من الشعب الألماني وبالتالي الى الأوضاع الاقتصادية الجيدة. ولاحظنا بشكل خاص كثرة الألبسة الأحذية الخاصة بالأطفال التي يميزها رخص اثمانها.

● *هل شرحتم اوضاعكم الصعبة للألمان؟*

«لقد كان جزء من المهمة التي اخذناها على عاتقنا بوصفها خدمة لجبهتنا ومواطنينا الذين انتخبونا. فبالاضافة الى الفائدة الجمة التي استخلصناها من الزيارة، قمنا بواجبنا في شرح اوضاعنا السيئة كسلطات محلية عربية وعن شح الميزانية المقدمة لنا بالنسبة للناحية اليهودية. كما شرحنا عن تفشي العنصرية في بلادنا. وعن تهديدات كهانا بزيارة القرى العربية قسراً وعنوة. كما اشرنا الى دور الأخوة الدمقراطيين اليهود والقوى الدمقراطية ـ اليهودية التي تقف الى جانبنا في نضالنا من أجل المساواة وضد العنصرية. وقد أصغى الأخوة الألمان الى كلامنا وشرحنا بكثير من الأهتمام والاستفسار.

وبالاختصار، شعر اعضاء الوفد جميعاً، بالفرق الشاسع وبالواقع شديد التمايز الذي نعيشه بالنسبة للشعب الألماني في جمهورية المانيا الدمقراطية، يمكن تلخيصه كالتالي: هناك يعيشون باطمئنان وثقة في المستقبل، وهنا نعيش في توتر دائم وخوف من المستقبل، الحكومة هناك تعمل جاهدة لراحة المواطنين ومستقبلهم، والحكومة هنا تعمل العكس تماماً.

واني اتمنى ان يسود في مجالسنا هنا ما يسود الوضع في بلديات المانيا الدمقراطية حيث يعمل جميع الأحزاب، يتناقشون ويتحاورون من أجل الوصول الى الأفضل والى مصلحة المواطن والبلد. فلماذا لا تعمل الأحزاب والقوائم عندنا، في مجالسنا على هذا النحو، وان يكون المجلس كله ادارة ومعارضة كتلة واحدة في وجه مخططات السلطة، ولمصلحة المواطنين في قرانا ومدننا.

الحزب الشيوعي ـ فرع طرعان

يدعوكم للاشتراك في الدورة التثقيفية التي ستبدأ في اوائل شهر ٨٤/١٢، المحاضرة الاولى في الدورة حول الطبقات والصراع الطبقي وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٢/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عكا

قسم الطلاب

يدعو الرفاق الطلاب لسماع محاضرة حول «المجلس الوطني الفلسطيني ونتائجه» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٢/٤ الساعة ١,٣٠ ظهرا في نادي «الاخوة» في عكا القديمة. المحاضر: احمد سعد.

الحزب الشيوعي ـ كفرياسيف، ابو سنان

● من اجل التضامن مع حق الشعب الفلسطيني ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي حول المؤتمر الفلسطيني وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/١٢/٤، الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم: علي عاشور. يفتتح الاجتماع: رفيق نصرة.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دالية الكرمل

يدعوانكم لحضور امسية ثقافية وسياسية مع الكاتب محمد نفاع وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/١٢/٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. بعد اللقاء يعرض فيلم وثائقي بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

عـودة وفـد «الجبهــة» من زيارة الى الاتحاد السوفييتي

● الوفد حل ضيفاً على لجنة السلام السوفييتية ● تأكيد دعم الاتحاد السوفييتي لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عاد الى البلاد، في اواخر الاسبوع الماضي، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي حيث حل ضيفا على لجنة السلام السوفييتية. وتألف الوفد من جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدورت (عن كتلة الجبهة) (رئيسا للوفد)، وعبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، وروبي عجولي، عضو حركة «يوجد حد» ومصطفى ابو ريا، رئيس جبهة سخنين الدمقراطية، واليعيزر فايلر، عضو «المركز الزراعي» وكيبوتس «يد حنا».

وقد استقبل الوفد استقبالا حارا في مقر لجنة السلام السوفييتية في موسكو وفي مقر لجنة الصداقة مع الشعوب فيها وفي معهد الدراسات الشرقية وفي معهد الدراسات الامريكية ـ الكندية.

كذلك زار الوفد مدينة باكو، عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية حيث استقبلته لجنة السلام الاذربيجانية، وعلى رأسها الشاعر الكبير مقصود ابراهيم بيكوف والجنرال المتقاعد عباس.

ثم زار الوفد مدينة لينينغراد الشهيرة واستقبلته فيها لجنة السلام في المدينة. وعقد الوفد لقاءات ومحادثات مع الهيئات المذكورة شرح فيها عن كفاح وسياسة الجبهة الدمقراطية من اجل وضع حد للسياسة الاسرائيلية العدوانية وتحقيق السلام الفلسطيني العادل ومن اجل الانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط والانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية وعقد مؤتمر دولي للسلام باشراف هيئة الامم المتحدة واشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير والدول العربية المعنية والاتحاد السوفييتي والولايات الامريكية المتحدة. وكذلك وضع ضمانات دولية لامن وسلامة دول وشعوب المنطقة، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة.

وشرح الوفد دور الجبهة الدمقراطية في الكفاح العمالي الجماهيري من اجل وضع حد لتدهور الاجور ومستوى المعيشة والخدمات الحيوية وتأمين العمل للعمال العاطلين عن العمل. كما شرح الوفد عن الكفاح اليهودي ـ العربي من اجل الدمقراطية وصد العنصرية والفاشية التي تتمثل في عصابة الراب كهانا ومن اجل تأمين المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل. كذلك اكد الوفد تأييد سياسة السلام السوفييتية من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط ووضع حد للسياسة الامريكية التي تدفع نحو حرب عالمية نووية تهدد الشعوب بالزوال.

وشرحت الهيئات السوفييتية المذكورة التي التقاها الوفد، بالمقابل، عن نشاطها في تجنيد ملايين المواطنين السوفييت في المعركة من اجل السلام العالمي ومناصرة كفاح الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي والخروج من التوتر الدولي الى الانفراج وتحسين العلاقات السوفييتية ـ الامريكية والسير نحو ازالة خطر النزاع النووي. واكدت هذه الهيئات تأييدها لكفاح الجبهة الدمقراطية وسياستها التي تشكل البديل للسياسة الاسرائيلية الرسمية. واكدت حق الشعب العربي في اقامة دولته الى جانب اسرائيل وتأمين سلامة وامن دولة اسرائيل. كذلك اشارت هذه الهيئات الى الانجازات السوفييتية المتزايدة في الحياة الاقتصادية والمعاشية والثقافية والحضارية.

وزار الوفد الكثير من المعالم الهامة الشهيرة في موسكو وباكو ولينينغراد. كما زار قرية زراعية اشتراكية بالقرب من باكو. واستقبل الوفد في مركز الديانة الاسلامية في باكو من قبل الحاج اسماعيل احمد، مفتي الاسلام في جمهورية ما وراء القفقاز (اذربيجان وجورجيا وارمينيا) والحاج صادر حسين، مدير مكتب العلاقات الخارجية في الادارة الدينية. ودار حديث شائق ما بين الشيخين وبين الوفد عن اوضاع الاسلام في الجمهوريات المذكورة وتأدية الشعائر الدينية ودورهم في التقدم السوفييتي وفي الكفاح من اجل السلام والتآخي.

وزار الوفد جامعين كبيرين ومتحف المخطوطات للغات العربية والشرقية القديمة في باكو.

وفي لينينغراد زار الوفد قصر «سمولني»، مهد ثورة اكتوبر ومقر عمل لينين في قيادة الثورة. وقام راديو موسكو للاذاعة الخارجية باللغة العبرية بإجراء حديث مع اعضاء الوفد في موسكو.

لقد عزز الوفد المزيد من التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحقق المزيد من التأييد السياسي لها في زيارته هذه للهيئات والعواصم السوفييتية المذكورة.

فرق مطاردة في اطار مخطط لطرد ٣٢ الف عامل من المناطق المحتلة ولاستبدالهم بعمال يهود

● وزير العمل والرفاه الاجتماعي: وزارتي ستناضل من اجل ذلك ● «الطليعة»: جموع من عمال المناطق المحتلة تنتظر، في اسواق المدن، المشغلين للقيام باي عمل مقابل اي اجر ●

● تل ابيب ـ كشف وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشه قصاب، مجددا وبصريح العبارة، عن وجود مخطط لطرد عشرات الاف العمال العرب، ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة، العاملين في اسرائيل. وذلك في محاولة لالقاء تبعة البطالة، المتفشية والآخذة في الاتساع، عليهم حصرا، وللتخفيف من حدة الاسقاطات السلبية للبطالة على المجتمع الاسرائيلي، اليهودي.

قال قصاب، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس» (الجمعة، ١١/٣٠)، ان وزارته تخطط للقيام بكفاح «ضد تشغيل ٣٢ الف عامل» من الضفة والقطاع «يعملون بشكل غير منظم». وهم ـ حسب قصاب ـ يشكلون ٤٠٪ من ال ٨٠ الف عامل من الضفة والقطاع العاملين في اسرائيل.

وحاول قصاب تسويغ هذا المخطط العنصري بحجة انه يهدف الى جعل جميع العمال من الضفة والقطاع يعملون عن طريق مكاتب العمل. واورد حجة اقبح من ذنب. فاكد انه يرمي الى مواجهة ظاهرة تفضيل ارباب العمل الاسرائيليين للعمال من المناطق (الفلسطينية المحتلة) على العمال اليهود، «لانهم يدفعون للعرب اجرة بخسة اقل من الحد الادنى المعمول به» ولا يحترمون بحقوق هؤلاء العمال الاجتماعية. واضاف، بديماغوغية مفضوحة، انه يلاحظ، باستياء شديد، ظاهرة ان جزءا من العمال العرب من المناطق (المحتلة) يعملون في ظروف لا انسانية في اسرائيل.

وما هو الحل الذي يطرحه قصاب ؟

ردا على سؤال «هآرتس» اعرب عن اعتقاده بانه يجب «فصل عمال عرب من المناطق (المحتلة) ودمج عمال يهود عاطلين مكانهم».

وهل يوافق اليهود على القيام بالاعمال التي يؤديها ابناء الضفة والقطاع ؟ اجاب قصاب: «اليوم يعمل ٥٠٪ من ابناء المناطق (المحتلة) في البناء و ١٥٪ في الزراعة و ١٥٪ في الخدمات. انه وضع عبثي. ان اليهود ليسوا مستعدين للقيام بهذه الاعمال.» وما العمل ؟

يقول قصاب: «امل ان تنجح، في هذه الفترة من الازمة الاقتصادية، في تغيير موقف العمال اليهود من قواعد العمل. اعلم ان هذا ليس سهلا. هذه هي عملية تستلزم تربية وضرب المثل من شخصيات شعبية.»

وادعى وزير العمل والرفاه الاجتماعي انه لا يهدف الى ان يرمي العمال العرب ال ٣٢ الفا «الى الكلاب». ولكنه اكد عكس ما ادعى حين قال: «انا ارغب في ان اطلب منهم بان يتوجهوا الى مكاتب العمل. القانون ينص على اعطاء افضلية اولى في العمل للمواطن الذي يعيش في منطقة مكان العمل. ولذا فاني اريد ان اعطي الافضلية لليهود الذين يعيشون في اماكن العمل نفسها.»

■ فرق لمطاردة العمال العرب ■

وفي هذا الاطار تندرج، ايضا، تصريحات سكرتير نقابة عمال البناء العامة في اسرائيل، في الاسبوع الماضي، الداعية الى العمل ضد العمال الفلسطينيين ومقاولي المناطق المحتلة الذين يحلون ـ حسب قوله ـ تدريجيا، محل الشركات والمقاولين والعمال الاسرائيليين.

ونشرت «يديعوت احرونوت» (١١/٢٣) ان الدوائر الاسرائيلية المختصة شكلت ١٥ فرقة لمطاردة العمال العرب العاملين بدون تصاريح عمل. وقدرت هذه الدوائر عددهم بحوالي ٣٠ الفا.

وافادت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها الاخير (١١/٢٩)، بان الفصل من العمل يتهدد جميع العمال من ابناء المناطق المحتلة، بمن فيهم اولئك الذين يعملون عن طريق مكاتب العمل الاسرائيلية.

ووصفت «الطليعة» اوضاع البطالة والعاطلين عن العمل في الضفة والقطاع المحتلين فكتبت: «واخذت تشاهد اعداد غفيرة منهم (من العمال العاطلين)، لم يسبق ان كانت بمثل هذه الكثافة، تتجمع في المناطق المعروفة، كالمصرارة وباب العمود في القدس وفي اسواق المدن في الضفة والقطاع، بانتظار المشغلين وعلى استعداد للقيام باي عمل ومقابل اي اجر».

ومما يعمق ازمة البطالة واسقاطاتها في المناطق الفلسطينية المحتلة هو قذف ١٥ الف عامل ممن كانوا يعملون في دول الخليج وسد الطريق امام اللجوء الى العمل الزراعي، نتيجة القيود التي تضعها السلطات الاسرائيلية على هذا الفرع في المناطق المحتلة ومصادرة مصادر المياه والاراضي، وغيرها من العوامل.

مخطط لهدم منازل جديدة في قرية الطيبة (في الضفة المحتلة)

● عرعرة ـ لمراسل خاص ـ مازال خطر الهدم يتهدد عدداً من بيوت بلدة الطيبة المحتلة (في الضفة الغربية) الواقعة بالقرب من ام الفحم. وتعود ملكية هذه البيوت للمواطنين طارق مصطفى سالم ومحمد سليم ابو مراد وعادل سليم ابو مراد وصالح ابو جادور ومحمد مصطفى عبدالنبي ومحمود فريد وعلي سليمان ابو رضوان ومحمد سليمان ابو رضوان. ومما يؤكد المخاوف من تخطيط سلطات الاحتلال الاسرائيلية للقيام بهدم هذه البيوت هو قيامها، مؤخراً، بهدم عدد من البيوت هناك. (نشرنا عن ذلك في «الاتحاد» سابقا).

ويذكر ان عشرات اصحاب البيوت تقدموا، منذ شباط ١٩٨٤، بطلبات وخرائط لـ «الادارة المدنية» يطالبونها فيها بالحصول على رخص بناء، وبضمنها البيوت التي هدمت والمهددة بالهدم. لكن كما يبدو ـ وضعت سلطات «الادارة المدنية» هذه الطلبات والخرائط في جواريرها ـ كما يقول الاهالي.

استئناف الدراسة في جامعتي النجاح وبير زيت وتوقع استئنافها في بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ استؤنفت الدراسة امس الاول (السبت)، في جامعة «النجاح» في نابلس بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمدة اربعة اشهر بعد أن اقتحمت معرضاً اقامه الطلاب وادعت انها عثرت فيه على «مواد تحريضية وتخريبية»!

كما استؤنفت الدراسة، أمس الاول، في جامعة بير زيت، بعد ان اغلقت أبوابها اثر الاحداث الدامية التي شهدتها، في الاسبوع الماضي، والتي استشهد فيها الطالب شرف الطيبي وأصيب تسعة طلاب اخرين بجراح.

هذا ومن المقرر ان تستأنف الدراسة في جامعة بيت لحم اليوم (الاثنين).

سلطات الاحتــلال تغلق شارع القدس ـ الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعد ظهر امس (السبت)، شارع القدس ـ الخليل اثر الاشتباه بسيارة كانت تقف امام منزل الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

ومنعت السلطات وسائط النقل من عبور الشارع حتى انتهاء خبراء المتفجرات من تفحص السيارة ولم يعثر بداخلها على اي شيء يذكر.

القائد الأثيوبي، مريام: ثلاثة أرباع المواد الغذائية تأتينا من الاتحاد السوفييتي وبواسطته

● الدول الغربية تتحدث كثيراً وتشوه الصورة وتفعل قليلاً ●

● أديس أبابا ـ الوكالات ـ اشاد القائد الاثيوبي «منغستو هيلا مريام»، في مؤتمر صحفي عقده في اديس ابابا بمناسبة الذكرى السادسة لتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين بلاده، والاتحاد السوفييتي، بالفعالية الكبيرة للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي. وتطرق الى اهمية المساعدة التي قدمها لتصفية آثار القحط. وقال انه بمساعدة السوفييت يتم نقل ثلاثة ارباع المواد الغذائية الى الجياع واجلاء عشرات الالوف من الناس بالسيارات وطائرات الهيلوكبتر التي ارسلها الاتحاد السوفييتي الى اثيوبيا. كما اشاد بالاجراءات العاجلة التي تتخذ من الان والمقررة لمكافحة الجفاف في المستقبل القريب والبعيد. كما عبر عن شكره لدول الاسرة الاشتراكية على مساعدتها الاممية. واشار الى ان ٤٠ مشروعا زراعيا وصناعيا يجري انشاؤها بمساعدة الاتحاد السوفييتي في اثيوبيا.

وتطرق، ايضا، الى الدول الغربية. فقال انها تكثر الحديث عن مساعداتها وتشوه الصورة. كما انها تلتزم الصمت حول جهود الشعب الاثيوبي في تنمية اقتصاده، وعن المساعدة الاخوية من الدول الاشتراكية.

وعرض القائد الاثيوبي الاختلاف بين موقف الاتحاد السوفييتي وبين موقف الدول الغربية من اثيوبيا بمثال توريد البترول. فقال ان بعض الدول لم ترد على نداء الحكومة الاثيوبية الموجه اليها، بينما ابدى الاتحاد السوفييتي تفهما عند دراسة الطلب الاثيوبي. والان تسد احتياجات اثيوبيا من المحروقات بكاملها على اساس الاستيراد من الاتحاد السوفييتي.

في جنوب افريقيا
العمال الأفارقة ينظمون صفوفهم في مواجهة تشديد اجراءات الابرتهايد (١)

● بهو حقير يسكنه لفيف من العمال الأفارقة. والعمال الافارقة يشكلون ٩٠٪ من عمال المناجم ●

(صورة من الأرشيف)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية، خلال الأشهر القليلة الماضية وفي العديد من المناسبات، عن «الغزو» الاسرائيلي الاقتصادي للمعازل (البانتوستانات) التابعة لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

وفي حين ركزت هذه الصحف، أساساً، على نوعية النشاط الاسرائيلي الاقتصادي (الاستغلالي) في هذه البانتوستانات، بشكل عام، فإن هذا المقال، الذي نشر الجزء الأول منه فيما يلي، يلقي الأضواء على الاجراءات اللاانسانية التي تتخذها سلطات بريتوريا ضد السكان الأفارقة وعلى الدوافع العنصرية من وراء انشاء هذه البانتوستانات، التي لا يعترف بها الرأي العام الدولي ومنظماته.

الحلقة الثانية والأخيرة في العدد القادم.

□ يبدو ان الهدف النهائي الذي يسعى اليه نظام الأقلية البيضاء هو التوصل الى جمهورية أفريقية جنوبية «خالية من أي مواطن أفريقي». فقد ضاعف هذا النظام، في السنوات الأخيرة، من اقامة «البانتوستانات» التي تشكل، اليوم، كوكبة من الدويلات التابعة «المستقلة» الموردة لليد العاملة الرخيصة ـ كما جاء في التقرير الخاص لمدير عام مكتب العمل الدولي المتعلق بتطبيق بيان سياسة الابرتهايد في جنوب أفريقيا والذي عرض على الدورة الأخيرة لمؤتمر العمل الدولي.

● *إزالة «البقع السوداء»* ●

فسياسة اعادة تسكين السكان الأفارقة في «البانتوستانات» أو«المعازل» العشرة لا يرمي إلا الى إزالة «البقع السوداء» التي لا تزال متواجدة في المناطق الريفية التي يقيم فيها السكان البيض.

وقد صفيت مزارع الأفارقة التي توارثتها في أغلب الأحوال أجيال متعاقبة من أسرة واحدة، لأنها لا تتفق مع مخططات عزل السكان الأفارقة التي رسمتها الحكومة. ونقل هؤلاء السكان عنوة الى «معازل» خصصت لهم وأزيلت المباني وسلمت الأراضي لمزارعين بيض بدون دفع تعويضات.

وهكذا جرى ترحيل ما يزيد عن ثلاثة ملايين من الأفارقة وهناك مليونان آخران منهم مهددون بتسكينهم في «معازل» تتدهور فيها الأوضاع أكثر فأكثر مع تزايد عدد سكانها.

والنتيجة المنطقية لهذه السياسة هي أن حوالي تسعة ملايين من الأفارقة من المواطنين الجدد في البانتوستانات فقدوا جنسيتهم الأفريقية الجنوبية وكذلك حقهم في المشاركة في الحياة السياسية لجمهورية جنوب أفريقيا.

وفي الوقت نفسه راحت السلطات تهدم الأكواخ التي أقيمت بلا ترخيص في غيتو «سويتو» وفي منطقة الكاب. وهي تطالب سكان هذه الأكواخ بتقديم طلبات للحصول على مسكن، علما بأن سكان الأكواخ مسجلون في بعض الحالات في قوائم انتظار منذ ١٧ سنة.

ويقيم آلاف من العمال «المغتربين» في أكواخ مع أفراد اسرهم الذين أحضروهم من البانتوستانات حتى يعيشوا معهم على مقربة من مواقع عملهم. ووفقا لنظام تصاريح المرور لا يستوفي هؤلاء الشروط التي تمنحهم حق الحصول على مسكن مناسب. وتلجأ سلطات الأقلية البيضاء الى هدم تلك الأكواخ بشكل منتظم حتى تطردهم من المناطق «البيضاء» وتدفعهم الى العودة الى «مواطنهم» الأصلية.

● *تعزيز إجراءات الابرتهايد* ●

وينوه التقرير الخاص بأن سلطات جنوب افريقيا تتباهى بأنها ألغت العقبات المفروضة (والقائمة على معايير عرقية) التي تعرقل ارتفاع مستوى الأفارقة اجتماعياً. غير ان الواقع اليومي، الذي يعيشه الأفارقة يكذب تلك الأدعاءات. اذ أن كل الاجراءات التي يتخذها النظام العنصري لا ترمي إلا الى الأيحاء بأن هناك تغييراً ايجابياً في الوقت الذي يجري فيه في الواقع تعزيز أسوأ عناصر الابرتهايد في مجال العمل.

والواقع أن جنوب أفريقيا تشهد عملية تدعيم لاجراءات الابرتهايد. ولا شك في أن حركات الاحتجاج العامة أجبرت النظام العنصري، للمرة الثانية خلال سنتين، على سحب مشروع القانون الرامي الى تعزيز نظام تصاريح المرور. أما مشروع القانون الخاص بالتنقل وبأماكن اقامة الأفارقة، الذي يقضي بفرض عقوبات أشد على الأفارقة الذين يعيشون في المناطق «البيضاء» ويعملون هناك دون تصريح رسمي، فقد أحيل من جديد الى لجنة برلمانية لدراسته.

غير ان سلطات بريتوريا تواصل العمل بمنطق سياستها التي تهدف الى الابقاء، في المناطق «البيضاء» على أقل عدد ممكن من السود اللازمين على اعتبار أنهم أيدي عاملة لاقتصاد جنوب افريقيا. وهي تعد، لذلك، سلسلة من الاجراءات الادارية الجديدة بغية زيادة فاعلية التدابير السارية حالياً.

● *بعض الأمثلة في مجال تشديد الاجراءات التعسفية* ●

شنت السلطات حملة من أجل منع الأفارقة من دخول ضواحي المدن فور حلول الليل. ووضعت صيغة للحد من عدد الخدم الأفارقة الذين يعملون في العمارات التي يسكنها البيض. فسكان الشقق المكونة من غرفة واحدة لا يحق لهم، مثلاً، أن يكون لديهم خادم شخصي، وسكان الشقق المكونة من ثلاث غرف من حقهم أن يكون لهم، هم وسكان شقتين اخريين من الحجم نفسه، خادم واحد، بحد أقصى هو ١٥ خادماً في العمارة بأسرها. وهكذا يتعين فصل كل الخدم الزائدين عن الحصص المقررة. وهم مجبرون، في كثير من الأحيان، على مغادرة المدينة والعودة الى «موطنهم» الأصلي لينضموا الى جيوش العاطلين هناك.

وهناك قيود خاصة مفروضة على الأفارقة الذين يعيشون في مدينة الكاب. فوفقاً للتعليمات التي قررتها السلطات، لا يمكن استخدام الأفارقة في الأحياء الغربية من المدينة إلا إذا شهدت إدارة اليد العاملة بأن هناك عجزاً في عدد العمال الخلاسيين. غير أن مؤسسة «بلاك ساش» الخيرية التي تقدم يد المعونة للأفارقة الذين خرجوا على نظم تصاريح المرور، تؤكد أنه حتى في حالة حصول السود على شهادة بذلك من ادارة اليد العاملة فان الموظفين المكلفين باصدار تصاريح المرور يرفضون السماح للأفارقة بالحصول على العمل المعروض.

وفي جوهانسبورغ يواجه السكان الأفارقة المزيد من المصاعب في وضع الختم اللازم على تصريح المرور، الذي يسمح لهم بالأقامة في هذه المدينة والعمل فيها. فوفقا لنظام تصاريح المرور، لا يحق إلا للأفارقة المولودين في المناطق «البيضاء» الاقامة في هذه المناطق. ولما كان تسجيل المواليد الأفارقة لم يصبح إجبارياً إلا منذ سنوات قليلة، فان مكاتب اصدار تصاريح المرور كانت تقبل الشهادات التي تصدر عن القابلات لقيد مواليد هذه المدينة. غير ان الموظفين يطالبون، اليوم، بمستخرج من شهادة الميلاد الرسمية وهي وثيقة لا يملكها عدد كبير من الأفارقة. وبدون الختم الموضوع على تصريح المرور يحرم الأفارقة الآن من الحصول على عمل أو مسكن في المناطق «البيضاء».

ونساء الأفارقة القادمات من البانتوستانات واللاتي يتم استخدامهن على انهن عاملات مغتربات في المناطق «البيضاء» لا يصرح لهن بالأنتقال الى عمل آخر لدى رب عمل جديد اذا ما فقدن عملهن. ويتعين عليهن العودة الى موطنهم الأصلي.

وقد ادخل المجلس الأداري في «وست راند»، الذي يفرض وصايته على «سويتو» والبلديات الأخرى «السوداء» في «ويتواترزلاند»، بنداً جديداً على عقود العمل التي يجب أن يوقع عليها العمال الأفارقة القادمون من البانتوستانات للعمل في المناطق «البيضاء». ووفقاً لهذا البند فأن أي عامل أفريقي «مغترب» يفقد عمله في حالة استحضاره لأسرته للاقامة معه.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ١٠، ١٩٨٤)

من هنا وهناك

إضرابات عمالية تشمل بيرو من أقصاها الى أقصاها

● ليما ـ الوكالات ـ رفعت حكومة بيرو، يوم الجمعة الماضي، حالة الطوارئ، التي فرضتها على البلاد منذ ثلاثة أيام في محاولة لقمع الاضرابات العمالية التي شملت البلاد كلها، إحتجاجاً على سياسة الحكومة الإقتصادية. ووصف إضراب عمال بيرو بأنه كان فعالاً.

ودان العمال وقادتهم أعمال العنف التي قامت بها الشرطة والتي أدت الى إصابة أكثر من (٤٠) شخصاً وإعتقال حوالي (٥٠٠) شخص آخر.

وقف إطلاق النار بين الثوار والحكومة في السلفادور

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ توصل الثوار السلفادوريون والحكومة الى إتفاق لوقف إطلاق النار إثر المحادثات، التي انتهت مساء يوم الجمعة الماضي، وذكرت وكالة «رويتر» أن المحادثات سوف تستأنف بعد انقضاء فترة الهدنة بين ٢٢ هذا الشهر والثالث من كانون الثاني (القادم).

وكان الثوار قد عرضوا شروطهم لإنهاء الحرب، بما فيها ايقاف الدعم الامريكي للحكومة وإجراء انتخابات جديدة وتغييرات دستورية تكفل مشاركة جماهيرية واسعة في السلطة.

لكن الحكومة السلفادورية أعلنت ان قبول هذه المقترحات أمر مستحيل تماماً.

واشنطن تعرقل زيارة نائب رئيس نيكاراغوا للولايات المتحدة

● ماناغوا ـ الوكالات ـ ألغى سيرجيو راميريس، نائب رئيس نيكاراغوا المنتخب، زيارته التي كانت مقررة الى الولايات المتحدة. وذلك لرفض السلطات الأمريكية تقديم أدنى الضمانات الأمنية له خلال وجوده في واشنطن.

وذكرت وزارة خارجية نيكاراغوا ان السيد راميريس، عضو مجلس الحكومة الثورية، لم يمنح سوى تأشيرة سياحية محددة الإقامة لمدة (١٦) يوماً في الولايات المتحدة. وذلك تلبية لدعوة عدد من الهيئات والجامعات الأمريكية لإجراء مناقشات حول الموقف في نيكاراغوا وأمريكا الوسطى.

* تهـانينـا *

● الى عائشة وزياد موسى بالمولودة الجديدة «لطيفة».

● الى احمد سعد وزوجته بالمولودة الجديدة «صالحة».

أعضاء لجنة منطقة عكا

● الى عائشة وزياد موسى بالمولودة الجديدة «لطيفة».

أعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع عكا

● الى الاخت عائشة موسى بالمولودة الجديدة «لطيفة».

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا

● الى اسمهان ابراهيم معطي وخطيبها جمال ضعيف بالخطوبة مع امنياتنا لها بالسعادة.

خلية علي سالم ـ ام الفحم

● الى المحامية ناهدة شحادة بمناسبة حصولها على شهادة المحاماة نتمنى لها النجاح في عملها وخدمة شعبها.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ خريجو معاهد الاتحاد السوفييتي ـ كفرياسيف ابوسنان

● الى بكري حسن بكري بمناسبة تخرجه من جامعة وودج في بولونيا وحصوله على شهادة الماجستير بالمحاماة.

● والى ابراهيم حنا الياس وزوجته بالمولود البكر «حنا».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى المحامي الفريد صادر بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة والف مبروك.

أميرة وخريش خريش

● الى احمد سعد وزوجته ابتهاج بالمولودة الجديدة «صالحة».

● والى زياد موسى وزوجته عائشة بالمولودة الجديدة «لطيفة».

أعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى سمير جبر وزوجته ربحي بالمولودة الجديدة «هالة» والف مبروك.

● والى رئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كمال وزوجته نجية بالمولودة الجديدة «ماياه» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

● الى ست الحبايب ماما «فدوى ابو راس». الف مبروك بمناسبة المولودة الجديدة «آيات» وأتمنى لها حياة سعيدة.

منال رشيد ابو راس ـ الطيبة

● الى سيرتاك ابراهيم وزوجته ميري بالمولود البكر «ابراهيم».

● والى عمر ابراهيم حصري وزوجته نجاح بالمولودة البكر «جميلة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

● الى وهبة عبيد والعائلة بزواج ابنته روز.

خلية الوادي ـ حيفا



بيننا وبينكم

● الى إبنة المثلث ـ من جت :

تحية لصمودك يا إبنة المثلث ونأمل أن يرتقي مستوى شعرك.

● الى فدوى علي باير ـ مدرسة عين ماهل الشاملة :

تحية لوطنيتك. ونعتذر عن عدم نشر القصة لعدم توفر المقومات القصصية فيها.. وها أنت ترين اننا لا نهمل أية مادة تصلنا. نشد على يديك محيين طموحك. واصلي الكتابة.

● الى الأخت الفلسطينية من مصمص :

مقالك يستعرض ظاهرة العنصرية التي إستهلك لكثرة الكتابة فيه. حبذا لو تطرحين اقتراحات عملية لمواجهة مثل هذه الهجمة الشرسة. والى اللقاء.

● الى يوسف احمد عثامنة من باقة الغربية :

عشت لقريتك ووطنك وشعبك كي تكتب افضل من قصيدة «وطن». والى اللقاء.

● الى نور يوسف صفوري من شفاعمرو :

انى ان تبادلك ذات العينين السوداوين مشاعرك كي تعطي شعراً أجود من «روح آمالي» وأكثر استقامة في اللغة والوزن والفكرة.. واكتب على وجه واحد من الورقة.. والى اللقاء.

● الى فدوى علي الدين من باقة الناصرة :

سواء أمطرت الدنيا أم لم تمطر على عيد العرش فإن المجازر تبقى هي المجازر. فالأمر لا يتعدى «تصادف» تكرر ظاهرة طبيعية معينة في وقت شبه ثابت. فلتحتفظي بنقاء ذهنك وبإستقامة أحكامك.. والى اللقاء.

● الى نظام صلاح ابو الهيجاء ـ الثاني عشر ـ طمرة :

وأنت تكتبين «الى أشبال فلسطين» توسعي يا أخت نظام وجددي في الأفكار. فالموضوع «يستاهل».

● الى وائد بياضي ـ من حيفا :

أبعدك الله وأبعدنا عن «الطمع» ومقالك في هذا المجال عودة متكررة على نفس الفكرة. جدد دائما والى اللقاء.

● الى حنان ابو شكري محاجنة من ام الفحم :

مضمون مقالك جيد رغم ما فيه من أخطاء لغوية وإملائية. حاولي اعادة كتابة المقال مرة اخرى بدون وصف الأحداث التي مرت. ولتكتبي على وجه واحد من الورقة وبخط اسهل للقراءة. والى اللقاء.

● الى عايدة (حمادة) خطيب من شفاعمرو :

يا اخت عايدة.. هذا اللون من الشعر العامودي لا يجوز فيه مخالفة بحر القصيدة. فقد كانت بعض الأبيات على بحر الرجز. لكن اضطرب بعد ذلك. ثم أن ضرورة القافية والروي لا تبيح لك تغيير حركات الكلمات. بحيث يجرّ المفعول به في «فالدمع احيانا بريح المفجع» هذا لا يجوز.

نرحب بكل ما تبعثيه.

● الى سهيل جميل نصار من طرعان :

الحقيقة ان انتاجك الشعري «أيها الليل» يبشر بفجر جميل لكن من يود طرق مثل هذا الباب الشعري، عليه أن يتزود بملكه لغوية ونحوية اسلم، واصل الإنتاج. والى اللقاء.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ مخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من عايدة حمادة خطيب، من شفاعمرو، بالجائزة الثانية وسهيل جميل نصار، من طرعان، بالجائزة الثالثة.

حملة اشتراكات «الجديد»:

بدأ العد. لكن العدد قليل..

لقد بدأنا نتسلم الاشتراكات من الفروع، وقد علمنا ان بعض الفروع بدأت حملة الاشتراكات بحماس لكن فروعاً أخرى لم تبدأ حملتها بعد، ولهذا فقد اجلنا النشر عن النتائج الى مطلع الاسبوع القادم ليتسنى لهذه الفروع ان ترسل الينا اشتراكاتها حتى نهاية هذا الاسبوع كي لا تظهر مقصّرة في جدول النتائج. ففي يوم الاثنين القادم سنباشر النشر!

* * *

٩٥٠٠ شاقل ! لماذا ؟

وجهت الينا اسئلة عديدة حول قيمة الاشتراك. وهذا الارتفاع بأثمان الجديد. فلماذا ٩٥٠٠ شاقل ؟

١) لقد صدر العدد الاخير في مطلع شهر أيلول اب باسعار شهر آب الماضي. ولا شك انكم تعرفون نسبة الارتفاع في الاسعار منذ ذلك الحين. الامر الذي ينعكس في الاشهر المقبلة لهذا فان سعر العدد التاسع ليس مقياساً للاعداد القادمة.

٢) في الاشهر الاخيرة عانت «الجديد» من عجز مالي بسبب الارتفاع بنسبة جدول الاسعار. ونود الا يتكرر مثل هذا العجز في العام القادم. خصوصاً وان الاشتراك لسنة كاملة.

٣) سنطرأ تحسينات على شكل المجلة كتغيير الورق وألوان الغلاف وزيادة الصفحات وقد اخذت هذه التغييرات بالحسبان في قيمة الاشتراك. كذلك تدخل نفقات الارسال بالبريد او بواسطة موزعين.

كيفية الاشتراك !

يمكن الاشتراك سنوياً، بقيمة ٩٥٠٠ شاقل. ولنصف سنة بقيمة ٥٠٠٠ شاقل. وبواسطة البنك شهرياً، فقط للمشتركين الشهريين في جريدة «الاتحاد» وبواسطة البنك.

الاشتراك في الخارج بقيمة ٣٠ دولار، بما في ذلك نفقات الارسال بالبريد الجوي.

لقاءات وندوات

الفرع الموحد. كفرياسيف وابوسنان. كان سباقاً في عقد ندوة «الجديد» على شرف حملة الاشتراكات. وقد عقدت باشتراك الاساتذة شكيب جهشان وسهيل عطالله وعزات فرح وسكرتير تحرير الجديد. سلمان ناطور. هيئة التحرير على استعداد للمشاركة في كل ندوة ولقاء. واسمية على شرف المجلة وما عليكم الا ان تتصلوا وتعينوا موعداً.

الجديد، الى كل قارىء وفي كل بيت.

هذا هو شعار الحملة. وما كنا نرفعه لولا اننا ندرك ان تحقيقه ليس مهمة مستحيلة. ولذا فنحن في انتظار النتائج.

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ـــــ ولمدة سنة/نصف سنة
مرفق طيه شيك بمبلغ ـــــ
الاسم: ـــــ العنوان: ـــــ
التوقيع: - - - - - -

مسيرة الحق

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا ●

● مسيرة حق مسيرتنا انطلقنا بها من كل أنحاء البلاد ووصلنا بها الى ارضنا، ارض آبائنا وأجدادنا.

هذه الارض الطيبة التي زرعنا غرسها وسقيناه بدمنا، لا نتخلى عنها أبداً. وهذه هي وصيتنا لأبنائنا واحفادنا: «وان لم نعد أحياء فأعيدونا أمواتاً».

ان حكومات اسرائيل السالفة والحاضرة تعرف هذا وتصر على تعذيبنا وكأننا نستحق هذا، ولكن لدى شيخنا وشابنا وطفلنا جواب واحد ألا وهو :

اننا لا نرضى بالفردوس بديلاً لارض كفر برعم، ارض الآباء والاجداد.

ويريدوننا ان نتخلى عن ارضنا وفي غضون ست وثلاثين سنة ؟ لا ثم لا، فنحن نقول : ليس السنة القادمة في كفر برعم بل غداً سنكون في كفر برعم !

اننا واطفالنا نوضح لكل حكومات اسرائيل ان كفر برعم بلدنا وليس لنا شريك في ترابها.

وهذه المسيرة ما هي إلا فاتحة لتصعيد النضال. نضال الحق نضال العودة الى قريتنا.

منها ستتوجه الى المحكمة العليا ومنها الى الاضراب عن الطعام ـ اضراب حق العودة.

سأرحل بعيداً

● عبدالله أبو ريا ـ سخنين ●

حبيبتي سأرحل
سأرحل وكم يؤلمني الرحيل
اودعك من الشاطىء
سأرحل بعيداً
سأشق دربي بين أحزاني
سأعزف قيثارة النسيان
ولن أحمل معي في رحلتي
سوى ذكريات حبنا الأزلي
سوء الاحلام الشديدة
سأذكر في غربتي
كل همسة.... كل بسمة
انطلقت من فيك.. من بين شفاهك اللؤلؤية
سأرحل بعيداً
سأرحل وكلي يقين
ان البعد لن يمحو ذكراك
ولكني سأرحل... سأمشي.. سأبتعد
سأبتعد كبعد الشمس عنك
لعلي مع البعد أنساك
وأنسى معك أمسي
حبيبتي وداعاً
سأرحل بعيداً.... دعيني.... سأرحل..
سأرحل..!
لا تحزني... لا تحزني أبداً
سأعود ...!
سأعود وفي يدي باقة ورد
مخملية كلون خديك
لا تحزني سأعود
سأعود الى هنا
الى هذا الوطن
الى هذا الشاطىء
فالشاطىء غالٍ
والوطن أغلى
لا تحزني لن يطول غيابي
فكل غروب بعده شروق
سأعود اليك صباحاً
سأعود مع اشراقة الشمس
أتسمعين...؟
أرجوك انتظريني هنا
في هذا المكان
على الشاطىء
حبيبتي....
الموكب بانتظاري
سأسافر
سأشق عباب البحر لأجلك
والآن وداعاً.... وداعاً....
وداعاً ....
أيتها الحبيبة
وداعاً

فلسطين

فلسطين
يا أرض الجدود
يا بلد الصمود
يا أم الأسود
فلسطين
اليك نعود
رغم القيود
رغم البرود
لنحقق
النصر المنشود

● شهناز حبيب الشيخ ـ شفاعمرو ●

ثلاثيات

■ ثلاثة مكروهة :
١) القساوة ٢) التشاؤم ٣) نكران الجميل
■ ثلاثة ممتازة :
١) القوة ٢) الادراك ٣) العطف
■ ثلاثة سارة :
١) الجمال ٢) الحرية ٣) سلامة القلب
■ ثلاثة مطلوبة :
١) الصحة ٢) بساطة النفس ٣) الصديق الصدوق
■ ثلاثة مُرضية :
١) الاخلاص ٢) الأخلاق الحسنة ٣) الصدق

● الاسم: ديانا انيس عويد ـ الصف السابع ـ قرية عبلين ●

● عايدة حمادة خطيب ـ شفاعمرو ●

بين الشاقل والدولار

بين الشاقل والدولار
الدولار اهتز وقال
شقلك شي قرنه صغيرة
حفنة منك ما بتجيب
هبت عركة يا ستار
ايامك راحت يا للعار!!
بكمل عنك هالمشوار
كيس طحين وكيلو خيار

●●●

جدي يا جدي الختيار
عبيت منها خزاين
راحت ايام الـ كانت
يا اللي ليراتك كثار
وشي كيسين وسبع جرار
تعمر فيها احلى دار

●●●

لا تتألم يا جدي
بلكي الماضي رجّعناه
ما بيرجع ما دام الحرب
والطلقة سعرا غالي
قوت العامل والفلاح
خليهم معك تذكار
بيرجع قولك في شي نهار؟
بتطفي شمعة بطلقة نار
قوت عيالك وعيالي
الـ عنده عيله اولاد كثار

●●●

يا شاقل تحيى مليح
من صغرك ما منشوفك
بكرة بتطير بها الريح
بيلزمنا عدسة ومنظار

●●●

● زاوية الاطار ●

بيروت أين أنتِ !

● بقلم: دلال عطية نعامنة ـ عرّابة ●

● انه الغروب يا رفيق الحياة. وقرص الشمس الأحمر بدأ يغوص في أعماق البحر. والطيور ضباب يخفق وراء الأشجار المليئة بالثمار والأزهار على مرمى البصر. تتراقص كأشباح تظهر ثم تختفي رويداً. رويداً.

آه يا صديقي. سنوات طويلة وأنا في الغربة أحلم بالعودة. أين أنت يا عودة السنين أين يا بيروت. يا مدينة الوشاح الأخضر والمطر والثلج. يرتعش قلبي على البعد. يرتعش من فرط الحزن ويبكي.. يبكي أولئك الذين ذهبوا في ارتحال الصيف دون أن يرسلوا كلمة وداع. يبكي اولئك الذين بقوا ولم يستطيعوا شيئاً.

آه يا بيروت. أعرف أنهم ما عادوا يذكرونك كثيراً. ما عادت اقلامهم تحكيك للورق. فاغفري لهم. علمونا أن نهتم بأخبار الساعة. وما تقوله وكالات الأنباء. نكتب في المناسبات. عندما تندلع حرب أو تقترب الانتخابات. تماماً مثلما نحتفل بطقوس الزواج وأعياد الميلاد.

حلم طال انتظاره سنوات طويلة: أن تدق الأجراس معلنة نهاية الليل الحزين. وعودة الفرح المسروق بسيل من الكنائس والمساجد والبيوت. يغمر غابات الصنوبر وجبال الثلج الأبيض وأحلام الموعد عند الساقية الخضراء.

لكنك ما زلت يا بيروت بعيدة. وأنا هنا في الغربة يكسرني الحزن. يسألني عنك. عن بيروت التي كانت. عن آثار صور وصيدا. عن أشجار الكرز وحقول الشومر الناعم. عن الجراح. عن أطفال المخيمات في ليل الجوع والبرد. الذين أحضروا لهم ريشة وألواناً وكتبوا «فلسطين». وراحوا يرسمون أحلامهم على أشرعة المراكب. راحوا يرسمون بيوتاً صغيرة جداً مثل راحة اليد.

كل انسان له بيت. فالبيت هو المكان الذي يمنح الانسان الطمأنينة والفرح. الأرنب له جحر. والعصفور له عش. الفلسطيني وحده لا بيت له. واسرائيل تطارده في كل مكان. حتى في وقت السلم. يذهب الى المقهى فيراها هناك تحتل المقاعد. يذهب الى المطعم فيجدها هناك. يمشي في الشارع فيستوقفه أحدهم يطلب منه تذكرة هويته. يسأله عن اهتماماته وعدد أفراد أسرته!

آه يا بيروت! أنا على البعد متعبة. تحرقني الغربة في الصباح والمساء. والغربة مذاق مر. والمتعبون وحدهم يعرفون طعم المرارة والكل في الغربة متعب حزين.

وغربتي يا صديقي زادها الموج وناي حزين. يأتيني صورته من وراء البحار ينقل أشجان العذارى ووله المحبين. يروي لي عن شيخ مُسن بات يتوجع قرب المواقد الدافئة يفكر بابنه الغائب في بلاد الضباب. كيف سقط حلمه صبيحة أول يوم عمل في أحد المصانع. كيف يواجه ورفاقه عذابات السكن والمال والتمييز العنصري في الشارع والمصنع والحي. بينما العرب يعيشون مترفين بثروات الوطن وخيراته. متناسين قضية فلسطين وأجزاء الوطن المحتلة. يصدرون أموالهم الى اوروبا وامريكا. وينفقون ملايين الدولارات على طاولات الملاهي الليلية في لندن وباريس!

آه يا بيروت!

ما بين التباعد والحنين يبكيك قلبي. يبكي أطفال لبنان وفلسطين. ووطناً مجروحاً يتوارى في عالم الهجران. تغرق أشواقه في بحر اللوعة. يتهالك مثل طفل أخذوا منه كل شيء وتركوه في الوحدة. تاه قلبه في عالم لأنه ما عاد يفهم ما يقوله الكبار عن لعبة السياسة والحرب. عن الطائفية والتعايش والحدود.

لا شيء يبرد لوعة أشواقي اليك. لكنك يا بيروت أبداً لن تفارقيني. انك هنا في صدري بين الشهيق والزفير. بين الذي مضى والذي قد يجيء. وبين الجراح والفرح. تظل الأرض باقية تنشد عودة الرفاق. تتوسل للبحر أن يوقف زحف الراحلين وتهجع أشرعة المراكب في انتظار العائدين.

(*) ـ صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الإطار».

التجربة أكبر برهان

● بقلم : عطاف ابراهيم غريب ـ الناصرة ●

يُسمي الانسان الاعمال التي يفشل فيها «تجربة»، وقد يعتقد ان هذا القول يحمي قائله فشله الذي اصابه.

وفي رأيي ان هذا القول اطلق لا لتبرير الفشل، بل للاعتراف به. فالحياة كلها تجارب، وبعض هذه التجارب ينجح وبعضها يفشل فنأخذ منه العظة ألا نقع في الاخطاء نفسها والدرس في تجنّبها.

والحياة يا عزيزي هي المدرسة الوحيدة التي لا تحتاج فيها الى معلم. فكل انسان هو معلم نفسه. فالانسان مهما تعلم من الآخرين، لا يستفيد بالقدر نفسه كما يستفيد من تجاربه، من فشله هو، لأن لكل انسان ظروفه الخاصة، التي تميّزه عن الآخرين، وكذلك شخصيته المختلفة التي تقرر مدى نجاحه أو فشله. ان وعيه في معالجة مشاكله هو الدليل الوحيد على قدرته أو عدم قدرته على تحمل مشاكل الحياة الكثيرة.

واعلم، انه لا نجاح بدون فشل، وان حلاوة النجاح تأتي بعد أن تتذوق مرارة الفشل، وقد نفشل عشرات المرات لكن ننجح مرة واحدة وهذا يمكننا من تحقيق نجاح اكبر، ولا تنسى ان النجاح الأمثل لا يكون على صعيد فردي بل على صعيد الجماعة، لأن هذا النجاح هو الذي يدوم. جرّب، حاول دائماً، ولا تيأس مهما فشلت، ولا تخجل من نفسك اذا فشلت. عليك ان تتعلم من اخطائك وتستفيد من فشلك، تقبل فشلك كما تتقبل نجاحك، وعامل الناس الذين كانوا السبب في فشلك معاملة حسنة.

ولا تكن عزيزي ممن تسود الحياة في وجوههم وتضيق كخرم الإبرة، ويطلقون ارجلهم للريح هرباً من الفشل.. الفشل معلّم.

وقديماً قيل : «أمر مبكياتك لا أمر مضحكاتك».

عهدي للسماء والتراب

● ايمان مصاروة، الناصرة ●

أنا من مرفأ رحلك
لكني ملك السماء.
ملك التراب.
ذكرتني الأيام الغضاب
من أنا!
هنا في الناصرة
في الوطن.
ومن الرفاق !
تمردت حين شعرت بأنين
قد مرّ بشراييني كزخات المطر
تبست
والعالم بدا كالصخور الصماء
أمام محنشة العراقين
صغير.. صغير..
من أجل البقاء
ذكرتني الأحداث العظام
بليل قد أرعبني
وعصفور حل روحه
بكفه مراراً
من أجلي
ومن أجل
الرفاق..

الى الذين يتلوون جوعاً من المحيط الى الخليج

● بقلم : توفيق عثمان، الناصرة ●

● رسالتي هذه موجهة الى اللاجئين، الذين يتلوون جوعاً والخبز أكثر من حجارة الدول العربية، من المحيط الى الخليج، فلا يأكلون ويتلظون عطشاً، وينابيع الحياة تتفجر من تحتهم، فلا يرتوون.

إيه يا أحبائي ! ناديتكم في الغربة أشكو عمق المأساة وقوة الحرمان. ليل طويل معتم يضيئه نور الأمل والتفاؤل بالمستقبل السعيد. فنحن، شعب فلسطين، صمدنا بالايمان القوي الصادق بعدالة قضيتنا. ورغم تشردنا بلا سبب، إلاّ أننا ملتصمون بالأمل بأننا سنعود ونزرع الارض، التي حُرمنا منه، بالورود والسلام العادل رغم أنف المعتدين. ونصارع اليوم كل الاحزاب الصهيونية، نقول لهم ونتحدى : لا وألف لا، يداً بيد، يهود وعرباً، نبني السلام والاستقرار، نتعاون في الخير ونحارب الاشرار.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء، انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه :

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٣٢٣/٨٤	منظمة الكشاف الكاثوليكي	١٦٥٤٤	٣١/١	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية
٣٢٦/٨٤	سهيل شلهان	١٦٥٠٥	٧٤	بالنسبة للزيادة بعدد الطبقات والنسبة المئوية الاجمالية وخط البناء المقترح من جهة الشارع بموجب خط البناء بالطابق الارضي القائم.
٣٣٢/٨٤	احمد قاسم عمري	١٦٥٣٢	١٧/٢	بالنسبة للارتداد عند خط الشارع.
٣٣٦/٨٤	سهيل وتوفيق وسليم وعنان لحام	١٦٥٢٩	٥٤/٢	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات، وخط البناء المقترح للطابق الرابع بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع، واقامة بلكون فوق الرجوع الامامي.
٣٤٠/٨٤	حاتم ومحمد الشيخ سليمان	١٦٥١٢	١٦/١	بالنسبة للزيادة في النسبة المئوية.
٣٤٢/٨٤	وفيق نجيب حكيم	١٦٥٣١	ب/٣٠	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية.
٣٣٤/٨٤	غالب عزات القاهوم	١٦٥٢٩	ب/٨٩	بالنسبة لبعد زاوية البناء المقترح الجنوبية الشرقية عند الممر المحاذي.
٢٤٨/٨٤	نادر وجابر سلّيم احمد	١٦٥٤١	٦٣٧٦٥ ٧١٠٠/١	بالنسبة للتسهيل بخط البناء من جهة الشارع واقامة بلكون امامي بعرض متر وثمانون سنتمتر والتسهيل بالنسبة المئوية.
٤/٨٤	عايدة خليل جبور ويوسف صبحي جبور	١٦٥٣٣	١٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٤٥١/٨٢	عفيف سليم ابو نصرة	١٦٥١٠	٥٨	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٤٨٤/٨٤	عماد فريد سالم ابو احمد	١٦٥١٢	٢٢	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية.
٢٢٩/٨٤	وليد رفيق سليمان عودة	١٦٥١٢	٦٦	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية.
٣٦/٨٤	بشارة ربيع رمضان	١٦٥١٣	١٥	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية
٤٩٠/٨٣	جواد وعزات حامد	١٦٥٤٣	٧٠	بالنسبة لزيادة النسبة المئوية.

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



الصفحة ٦ — الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

قنبلة بالقرب من مدرسة تراسانطة تروع اهالي الرملة العرب

● الرملة ـ بعد ظهر الخميس في ٥٩/١١/٢٦ اكتشفت قنبلة بالقرب من باب مدرسة تراسانطة في وقت عودة التلاميذ الى بيوتهم.

لقد هز هذا الحادث المدينة وروع الجماهير العربية التي رأت فيه بادرة خطيرة كانت في الماضي مصدر خطر على التلاميذ العرب.

وحيال هذا اصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً طالب فيه السلطات المسؤولة بان تعمل على الكشف عن الايدي المجرمة التي وضعت هذه القنبلة.

وبحق قال الحزب في منشوره ان وضع القنبلة هو حلقة في سلسلة حلقات سببت ضحايا عديدة بين التلاميذ.

وفي يوم الاحد ٥٩/١١/٢٩ نظم سكان الحي العربي وفداً من عشرة اشخاص قابل رئيس البلدية وقائمقام المدينة.. وطالب بالاهتمام بالموضوع ودفع البوليس للبحث عن المجرمين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/٤)

ركن الاطفال

كيف صَرَعَتِ الأَرْنَبُ الاسَدَ



● الأسد يخدع بظله وظل الارنب في الجُبّ ●

● الأسد يغرق والارنب تعود ●

قال دِمْنَةُ : زعموا أن أسداً كان في أرض كثيرة المياه والعشب . وكان في تلك الارض من الوحوش[1] في سعة المياه والمرعى شيء كثير . إلاّ أنه لم يكن ينفعها ذلك لخوفها من الأسد . فاجتمعت وأتت الى الأسد . فقالت له : إنك لتصيب منّا الدّابة بعد الجهد والتعب ، وقد رأينا لك رأياً فيه صلاح لك وأمن لنا . فإن أنت أمّنتنا ولم تُخفنا فلك علينا في كل يوم دابة نرسل بها إليك في وقت غدائك[2] . فرضي الأسد بذلك ، وصالح الوحوش عليه ، ووفين له به . ثم إن أرنباً أصابتها القرعة[3] ، وصارت غداء الأسد . فقالت للوحوش : إن أنتن رفقتن بي فيما لا يضركن رجوت أن أريحكن من الأسد . فقالت الوحوش : وما الذي تكلّفيننا من الأمور ؟ قالت تأمُرْنَ الذي ينطلق بي الى الأسد أن يمهلني ريثما[4] أبطىء عليه بعض الإبطاء . فقلن لها : ذلك لكِ . فانطلقت الارنب متباطئة حتى جاوزت الوقت الذي كان يتغدّى فيه الأسد . ثم تقدمت إليه وحدها رويداً ، وقد جاع ، فغضب وقام من مكانه نحوها . فقال لها : من أين أقبلت ؟ قالت : أنا رسول[5] الوحوش إليك ، بعثتني ومعي أرنب لك ، فتبعني أسد في بعض تلك الطريق فأخذها مني ، وقال : أنا أولى بهذه الارض وما فيها من الوحوش . فقلت : إن هذا غداء الملك أرسلني به الوحوش إليه ، فلا تغضبنه ، فسبك وشتمك . فأقبلت مسرعة لأخبرك . فقال الأسد : انطلقي بي ، فأريني موضع هذا الأسد . فانطلقت الارنب إلى جُبٍّ[6] فيه ماء غامر صاف ، فاطّلعت فيه وقالت : هذا المكان . فاطلع الأسد ، فرأى ظله وظل الارنب في الماء فلم يشك في قولها ، ووثب اليه ليقاتله ، فغرق في الجُبّ . فانقلبت الارنب الى الوحوش فأعلمتهن صنيعها بالأسد .

● هوامش :

١) الوحوش : جمع وحش وهو ما لا يستأنس من دواب البر .

٢) الغداء بالفتح : طعام الغدوة وهو ضد العشاء .

٣) القرعة بالضم : حيلة يتعين بها سهم الانسان ونصيبه .

٤) الريث : مقدار المهلة من الزمان ، يقال : ما قعد عنده إلا ريثما فعل كذا وكذا أي مقدار ما فعل .

٥) رسول يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو على خلاف القياس لأن فعول الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث يكون بمعنى فاعل وأما هنا فبمعنى (مرسل) بفتح السين .

٦) الجب : البئر ذات الماء الكثير ، والقاع العميق .

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

هذا الذي حلف به الفراعنة!

■ ان للبصل فوائد يصعب حصرها كغذاء ودواء. ولقد بلغ من اهتمام الفراعنة بالبصل، واعتمادهم عليه، انهم كانوا يحلفون به.. والكتابات التي خلفوها على اوراق البردي وجدران المعابد ذكرت انهم كانوا يضعونه مع الجثث المحنطة لكي ينبهها ويساعدها على استئناف التنفس عندما تبعث حية.

والمحاولات الدائبة التي قام بها العلماء لكشف النقاب عن القيمة الغذائية للبصل اوضحت انه يملك منافع وخواص واسعة النطاق وهي:

□ في دراسات واسعة اجريت على ١٥٠ صنفاً من النباتات القاتلة للجراثيم، وجد ان البصل في مقدمة تلك النباتات فهو يملك مفعولاً واضحاً في قتل جراثيم التيفوس والجراثيم التي تستوطن الفم والامعاء.

□ ان البصل يملك فوائد عديدة جداً، تجعله يفوق التفاح في قيمته الغذائية ففيه من الكالسيوم مقدار يزيد عشرين ضعفاً عما هو في التفاح ومن الفوسفور ضعف ما فيه ومن الحديد والفيتامين (أ) ثلاثة اضعاف ما فيه.

□ يحتوي البصل على خمائر «اوكسيداز ودياستازه» التي تمنحه خاصية الادرار، كما تجعله مفيداً في حالات تشمع الكبد والاستسقاء، وانتفاخ البطن، وبعض امراض القلب. ولكن هذه الخمائر تضمحل وتتلاشى بتأثير الحرارة. ولذا يجب تناول البصل نيئاً للاستفادة منها.

□ يوجد في البصل مادة «الغلوكونين» التي تعادل الانسولين من حيث مفعولها في تحديد نسبة السكر في الدم.

□ يحتوي البصل ايضاً على الكبريت والفيتامين (سي) كما يحتوي على مواد مؤثرة على القلب والدورة الدموية، واخرى مدرة للبول والصفراء، ومواد ملينة للباطنة ومقوية للاعصاب.

□ لقد تبين ان للبصل قوة شفائية عالية في حالة ضخامة البروستات وحالات الاصابة بالزحير البولي.

ان وجبة مؤلفة من البصل والفول والخبز والبندورة لأغنى بكثير من وجبة مؤلفة من اللحوم والشحوم، لا بل افضل منها لانها لا تخلف في الجسم من السموم ما تخلفه المواد الدهنية.

ولكن الناس اعتادوا ان ينفروا من تناول البصل او ان يقتصدوا في تناوله نيئاً نظراً للرائحة التي يبعثها من انفاس آكليه. غير ان العلم قد توصل الى حل لهذه المشكلة وذلك بايجاد حبوب تحوي خلاصة الكلوروفيل يستطيع المرء ان يتناول منها حبة كل ثماني ساعات.. وبهذا يتخلص من رائحة البصل.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



قرية عربية جليلية واقعة بمحاذاة الحدود اللبنانية.

* اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

الفنان السوفييتي زكير صابروف يتحدث عن عمله في الجزائر



● اللوحات: من أعمال صابروف في الجزائر●




● زكير صابروف



● اننا لا نكف عن الدهشة كلما رحنا الى المسرح ننظر الى الممثل خارج الحلبة. فاذا هو انسان عادي مثل الجميع. ولكن ما ان يطل على الحلبة حتى يظهر امام المتفرجين بطل او ساحر، او شرير، او ملك، او قائد عسكري... والديكورات ؟ اذا كنت ذات يوم في المسرح أثناء تركيبها، فانك، على الارجح، قد ذهلت حين علمت ان القصور والفوارات التي تمتعت بمشاهدتها من الصالة مصنوعة من الخيش والشرائح والورق المتنوع الالوان. ولكن هذا هو السحر: ان تعرف كيف تحول مثل هذه الاشياء العادية تماما الى مواد وانشاءات رائعة. وكيف تغرس على الحلبة غابة وتجبر نهرا على السيلان، وان تفعل هذا بحيث يصدق المتفرج. وليس كثيرون يملكون ناصية هذا الفن.

الرسام الطاجيكي زكير صابروف واحد من هؤلاء القلائل. فان الديكورات التي صنعها في المسرح الاكاديمي للاوبيرا والباليه «باسم عيني» لمشهديات «عائدة» و «الامير ايغور» و «روسالكا» و «دون جوان» لم تنوه بها الصحافة المحلية وحسب، بل ايضا الصحافة المركزية، ومنذ ثلاث سنوات دعي زكير صابروف الى التعليم في المعهد الوطني للفن التمثيلي والباليه في الجزائر.

قال زكير:ـ الاهتمام بالمسرح عظيم في الجزائر. واقول اني شاهدت بمتعة كثيرا من المشهديات. وقد اعجبتني سواء كمتفرج عادي ام كاختصاصي. ولكن نشأ في نفسي انطباع مفاده ان بعض رجال المسرح الجزائريين، مع اخذهم الكثير من الفن الكلاسيكي الغربي، لا يزالون يولون فنهم القومي قدرا اقل من الانتباه. والواقع ان هذه التقاليد في الجزائر غنية ومتنوعة. ولهذا حين تقرر عرض باليه الموسيقار الروسي ريمسكي كورساكوف «شهرزاد» بقوى طلاب المعهد، حاولت مع مديرة الباليه السوفييتية لودميلا فيودوروفا وبمساعدة الزملاء الجزائريين، ان تدخل البواعث الجزائرية في المشهدية وقد تجلت هذه البواعث في الديكورات وفي الالبسة وفي رسم الرقص.

واستعدادا للاخراج، تجولت كثيرا في ربوع الجزائر، ودرست الهندسة المعمارية المحلية، وقرأت بحوثا تاريخية ورسمت بالطبع. وحاولت ان اعكس انطباعاتي في الالبسة لاجل المؤدين وفي الرسوم الاولية للديكورات. كذلك عمل طلابنا كثيرا والعمل المشترك، كما يبدو لي، تكلل بالنجاح ولقيت المشهدية قبولا جيدا جدا ولكن ليس هذا كل شيء. الرسوم الاولية والمسودات التي وضعتها اثناء تجوابي في الجزائر قامت في اساس سلسلة من اللوحات التي تحكي عن هذا البلد. والحال ان هذا البلد مدهش حقا وفعلا كل مدينة، كل قرية، لا تشبه غيرها فكأن المرء يصل الى عالم اخر. رسمت كثيرا من صور الاشخاص ووجوه النساء الجزائريات العربيات الجميلة، ووجوه الرجال الابية ـ ان رسمها فرح حقيقي للرسام.

خلال سنتين من العمل في الجزائر تسنى لي ان ارسم اكثر م ٦٠ لوحة ومرتين اقمت في عاصمة الجمهورية معرضا شخصيا. وعند عودتي الى الوطن، قدمت بالطبع تقريرا ابداعيا. ان المعرض لم يكن الحاصل الوحيد لسنتين من العمل في البلد الصديق. فان اللوحات والانطباعات التي بقيت في الذاكرة ليست اقل قيمة. وفي ريبرتوار مسرحنا، عدد لا يستهان به من الاوبيراهات والباليهات التي تقع احداثها في الشرق، والان حين اشترك في اخراجها تنفعني كثيرا «البواعث الجزائرية» التي سأبقى من انصارها طوال حياتي كلها.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١١)

حفيد سيد درويش في قصة حب تقليدية!

● حول قصة الحب التقليدية، في السينما المصرية، بين شاب فقير وفتاة ثرية تدور احداث فيلم «حكاية في كلمتين» عن قصة وحوار وسيناريو فاروق صبري واخراج حسن ابراهيم.

يقوم بدور الفتى الفقير: «ايمان البحر درويش» الذي ترك مهنته كمهندس ليردد الحان جده خالد الذكر الشيخ سيد درويش. وتقوم ليلى علوي بدور الفتاة الثرية. التي يضطر اهلها الى تلفيق تهمة لحبيبها يدخل السجن على اثرها، وفي السجن يتعرف بثلاثة لصوص، يساعدونه بعد الافراج عنهم، وتربيتهم على ان يشق طريقه في عالم الفن ويصبح نجما مشهورا ترضى به اسرة حبيبته الفنية زوجا لابنتها.

يشارك في بطولة الفيلم احمد مظهر ووحيد سيف وتجاح الموجي وفاروق فلوكس والسؤال هنا: متى تتخلص السينما المصرية من مثل تلك الحكايات التي بدأت مع دخول تجار الحرب، عقب الحرب العالمية الثانية، في منتصف الاربعينات، ميدان الانتاج السينمائي ؟

مسرحية شادية المقبلة مع سامية جمال ...

■ قال مدير فرقة الفنانين المتحدين سمير خفاجي ان الفرقة تحضر الآن لاكثر من مسرحية، من بينها مسرحية استعراضية، تمثل شادية دور بطولتها مع سامية جمال وسمير صبري.

وكان الستار قد اسدل منذ حوالي شهر عن مسرحية «ريا وسكينة» التي عرضت لمدة سنتين، وذلك مباشرة بعد توزيع شريط الفيديو الذي سجل للمسرحية ...

والجدير بالذكر ان سعر مسرحية «ريا وسكينة» على شرائط الفيديو يعادل ضعف ثمن أي شريط لأي عمل فني آخر.

محمد بكري «ضيف الشهر» في مركز يافة الناصرة الثقافي

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ حل الممثل العربي محمد بكري، بطل الفيلم التقدمي «من وراء القضبان» ضيفاً على المركز الثقافي في يافة الناصرة، مساء الجمعة الماضي وذلك في اطار برنامج «ضيف الشهر». وقد ادار الامسية سكرتير المركز الثقافي علي علي الصالح فافتتح البرنامج بكلمة عن وضع الفن في الوسط العربي والشوط البعيد الذي قطعه فنانونا في مجالات مختلفة رغم الصعوبات والمضايقات السلطوية. وتكلم عن حياة الفنان محمد بكري الذي كان مثلاً معبراً عن الطريق الصعب الذي يخطوه فنانونا. وقدم محمد بكري اراءه في عدد من القضايا الفنية والاجتماعية واكد اهمية انشاء سينما عربية محلية. كما تكلم عن فيلم «من وراء القضبان» فقال «لم يعكس الفيلم الحقيقة كاملة عن السجون الاسرائيلية لكنه قدم رسالة سياسية بالغة الاهمية تركت وتترك اثراً بالغاً على الشارع اليهودي خلال تصديه الحازم للعنصرية والعنصريين وتاكيده ان لا بديل عن تفاهم الشعبين وتعاونهم على اساس من الاحترام المتبادل»! وقال بكري عن انطباعاته من عرض الفيلم في الناصرة «لقد كان احساسي عظيماً وانا اكون بين ابناء شعبي في الناصرة، عاصمة هذا الشعب وأعرض قصة المناضل الفلسطيني وانقل لهم رسالة الصمود، صمودهم وصمود كل شعبنا في وجه المحتلين».

هذا ودار نقاش حيوي بين بكري والحضور الذي زاد عدده عن المئتي شخص.

أبو الشقمق يقول!!

أقنيري غيران من دراوشة !

لم يستطع زعيم «القائمة التقدمية»، أوري أفنيري إخفاء غيرته من نائب «العمل»، عبد الوهاب دراوشة، على ما حققه من «نجاح إعلامي» فيما أبداه من عزم (تراجع عنه بأوامر حزبه فيما بعد) على زيارة عمان وإلقاء كلمة في المجلس الوطني الفلسطيني. فكيف لم يسبقه أوري أفنيري، «السبّاق»، الى هذا العمل ؟ أو «غيره» ؟!

لذلك حاول أفنيري أن يسبق النائب دراوشة في أمر واحد على الأقل. لقد كان من المفروض من النائب دراوشة وحزبه، «العمل»، ان يتوجها الى «حركة» أفنيري ـ بعد هذا «السبق الاعلامي» ـ داعينه وداعين «حركته» الى الانضمام الى حزب «العمل» الحاكم. فماذا بقي، بعد هذا، من خصوصية «فلسطينية التطلعات والمنبع» التي خيلت عليها «الحركة» ؟

فاذا بأوري أفنيري يسبق النائب دراوشة ويقترح عليه هو، أي النائب دراوشة الانضمام الى «حركة» أفنيري.

فأين «أصول اللعبة البرلمانية» ؟ ومن أكثر «عملية وواقعية»: إنضمام الكبير الى الصغير أم انضمام الصغير الى الكبير بعد ان اتفقا وزالت «خصوصية» الصغير ؟!

(أبو الشمقمق)

ميلاد اول مسرح فلسطيني غير موسمي

● بقلم: عفيف شليوط ●

● ان الخطوة التي يقوم بها مسرح «الحكواتي» بأن يفتح ابواب قاعته، يوميا، لاستقبال جمهور عشاق هذا الفن، هي محاولة رائدة لايجاد مسرح فلسطيني غير موسمي. زد على ذلك تفعيل، أو المساهمة في تفعيل وتنشيط الحركة المسرحية الفلسطينية حيث قرأنا عن فرق مسرحية استأنفت نشاطها في فترة افتتاح مسرح النزهة صاحب البرنامج الشهري دائم التجديد.

ان هذه القاعة، بتجهيزاتها الفنية العصرية، تطمح الى جعل مسرحنا على مستوى ارقع ونقله من العمل الارتجالي الى مرحلة النضوج الفني المدعم بالاجهزة الفنية الحديثة ودراسة هذا الفن واكتساب الخبرة والقدرة على الابداع وتعويد رواد المسرح على مرحلة جديدة ومتطورة في مسار حركتنا المسرحية.

من كان من مسرحيينا يحلم بعرض اعماله الفنية في القدس قبل افتتاح قاعة مسرح «الحكواتي» في سينما «النزهة» الذي اتاح، بدوره الفرصة لعدة فرق مسرحية من الجليل لعرض اعمالها. وبالتالي اتاح لجمهور القدس والمنطقة الفرصة للتعرف على الطاقات الفنية التي تتمتع بها فرقنا العربية. فها هو المسرح الجوال من سخنين يقدم مسرحية «الفرافير» والمسرح البلدي في حيفا يقدم مسرحية «الجزيرة» ويعرض مسرح «الغربال» من شفاعمرو مسرحيته «إجازة» ومسرح «الرسالة» من مجد الكروم يعرض مسرحية «الارض بتظل تدور». وها هي فرقة شباب جبهة الرامة للاغنية الوطنية تستعد لزيارة القدس يوم ١٢/٦ لتقدم مجموعة من اغانيها الوطنية على خشبة مسرح «الحكواتي».

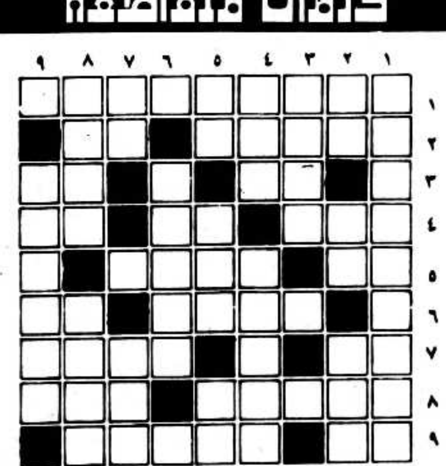
ومن المثير للاهتمام ان التلفزيون الفرنسي سيقوم بمتابعة نشاط المسرح خلال شهر كانون الاول الجاري لاعداد برنامج عن اول مسرح فلسطيني.

قال لي احد الاصدقاء، من مدينة القدس. «على الرغم من كل ما قيل ويقال عن مسرح «الحكواتي»، يكفي انه حول سينما «النزهة» من مكان يعرض افلاماً رخيصة الى مكان يقدم اعمالا ثقافية تربوية». نعم ان لهذه الخطوة اكثر من دلالة واكثر من فائدة. ولكن انظاري تتجه نحو عدة مناطق اعتقد انه من الملح جداً ان تنتقل «عدوى» مسرح «الحكواتي» اليها.



(عن صحيفة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٨/٩)

كلمات متقاطعة



■ اعداد: يوسف ابو شنب ـ عكا ■

الكلمات الافقية:

١) دولة اوروبية

٢) دولة اسيوية ـ لمس

٣) إحصل على ـ قهوة

٤) والدق ـ بين اثنين ـ ثلثا حوت

٥) من الازهار ـ عاصمة عربية (معكوسة)

٦) اسم علم مذكر ـ ثلثا وحي

٧) عكس برد (معكوسة) ـ دولة اوروبية (غير معرفة)

٨) من حالات القمر + حرف ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)

٩) ود ـ فرح + حرف

الكلمات العمودية:

١) دولة اسيوية + حرف

٢) للسؤال ـ سئم ـ مدينة سورية

٣) تعمر

٤) ثروه ـ مدينة فلسطينية

٥) للتعريف ـ من المجوهرات (معكوسة) ـ لا يستغني عنه الخياط

٦) تقذف + حرف

٧) بحر ـ سبيل

٨) نعوم ـ اسم علم مذكر

٩) سبات + ساخن

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:

١) شرك + بتير ـ اف

٢) فصول ـ لم

٣) في ـ سي

٤) دق ـ شطر

٥) حنا ـ قلبي

٦) موسى ـ زحل

٧) أنم ـ يم ـ حر

٨) عاد + برج

٩) دمدم ـ بس

الكلمات العمودية:

١) شم ـ حامه

٢) دنون

٣) كفرقاسم

٤) بص ـ عم

٥) توفيق زياد

٦) بلي ـ لحم + دم

٧) شبل

٨) فلسطين ـ حرب

٩) امير ـ نرجس